جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المتقاعدين العسكريين

إعداد الطالبة
مها احمد البواليز

إشراف
الدكتور أحمد عبدالحليم عربيات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد
النفسي والتربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2012

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة مها أحمد البواليز الموسومة بـــ:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوافق الاسري والتوافق الاجتماعي لدى عينه من المتقاعدين العسكريين

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **الارشاد النفسي والتربوي.**

القسم: الارشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
د. أحمد عبدالحليم عربيات		2012/11/12	مشرفاً ورئيسا
أ.د. محمد ابراهيم السفاسفة		2012/11/12	عضواً
د. جهاد سليمان القرعان		2012/11/12	عضواً
د. محمد أحمد الرفوع		2012/11/12	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. عبدالفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته -- الكرك - الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :99-03/2372380
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من كان سبب في وجودي.... وتكبد المشاق لراحتي....

وأضاء طريق سعادتي...إلى منبع العطاء، والدفء والوفاء

والدي الغالي العزيز

إلى من تعلمت على يديها حروف الحياة الأولى.. إلى نبع الحنان والحب أمي

إلى عوني عند الطلبِ إلى اشقاء روحي وسندي وذخري... إخوتي

إلى جامعة مؤتة التي منحتني نَخلتها لأستظل بها

إلى كل تربوي همه الأمانة الملقاة على عاتقه

إلى هؤلاء أُهدي هذا العمل المتواضع

مها أحمد البواليز

الشكر والتقدير

إن الحمد والشكر لله الذي أعانني ويسر لي أمري ووفقني على إنجاز هذه البحث، فالحمد لله القائل في محكم كتابه (لئن شكرتكم لأزيدنكم) والصلاة والسلام على رسول الله القائل (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) أما بعد

بشعور غامر بالتقدير والوفاء، مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل واثرى جوانب هذا البحث، سواء برأي أو توجيه أو نصيحة، أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير، وفي مقدمة هؤلاء اتقدم بخالص شكري وتقديري إلى من تقصر كلمات الشكر وعبارات الثناء والوفاء بحقه، إلى استاذي الفاضل والعالم الجليل والأب الحنون الدكتور/ أحمد عبد الحليم عربيات، على ما قدمه لي من نصائح سديدة، وآراء رشيدة، وعون صادق، فلمست فيه علم الأستاذ، وسداد الرأي، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يبارك في علمه، وأن يديم عليه موفور الصحة والعافية.

كما يسعدني أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الذين منحوني الوقت والجهد لقبولهم الإطلاع على رسالتي، ومناقشتها وإبداء كل ما هو مفيد وبنَاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى من يعجز اللسان على أن يوفيهم حقهم، إلى والدي ووالدتي وأخوتي على ما قدموه لي من تضحيات، وما تحملوه من متاعب حتى من الله علي بإتمام هذا البحث، والذي اشعر أن توفيق الله لي ما هو إلا استجابة لدعائهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء، ومن الله عليهم بموفور الصحة والعافية .

مها احمد البواليز

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المتقاعدين العسكريين

مها أحمد البواليز

جامعة مؤتة، 2012م

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المتقاعدين العسكريين. وقد تضمنت عينة الدراسة (202) تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس هي (العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والتوافق الأسري، والتوافق الاجتماعي).

وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(العصابي، الانبساطي، الانفتاحي، الموافق الضمير، الكلي) والتوافق الأسري. وإلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(العصابي، الانفتاحي، الموافقة، الضمير، الكلي)، والتوافق الاجتماعي وغير دالة مع البعد الانبساطي. وأنه لا توجد فروق في درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين باختلاف المستوى الاقتصادي. وأنه لا توجد فروق في درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين باختلاف المؤهل العلمي، الرتبة العسكرية، عدد أفراد الأسرة. ويوجد فروق في درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين باختلاف المستوى الاقتصادي حيث يتضح ان هناك فرقاً بين الفئة (180-250) والفئة (أكثر من 400) لصالح فئة (أكثر من 400). ويوجد فروق في درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين باختلاف المستوى التعليمي. ولا توجد فروق في درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين باختلاف الرتبة العسكرية، عدد افراد الأسرة.

Abstract

The Big Five Personality Factors and Its relationship with the Social and family Adjustment Among A Military Retired Sample

Maha Ahmad Albawaleez

Mu'tah University, 2011.

The study aimed at investigating the relationship between the big five personality factors and Its relationship with the social and family adjustment among a military retired sample . The sample of the study consisted of 202 military retired persons To achieve the purposes of the study, three scales were developed ;the big five personality factors, social adjustment and family adjustment. The results of the study revealed; there was no statistical relationship $(\alpha \geq 0.05)$ between the five big personality factors (neuroticism ,extroversion ,openness, conscientiousness,,, acceptance and total) and the family adjustment. Also, the study showed there was statistical relationship $(\alpha \geq 0.05)$ between the big five Personalit factors (neuroticism ,extroversion ,openness, conscientiousness, acceptance and total) and the social adjustment. Where there was no relationship with the extroversion dimension also, there was no difference in the family adjustment $(\alpha = 0.05)$ among the military retired sample due to the economic level. As well as there was no difference in the family adjustment $(\alpha = 0.05)$ among the military retired sample due to qualification, military rank and number of family persons. The results of the study also showed that there was statistical relationship $(\alpha = 0.05)$ among the retired military sample due to the economical level between (180-250) and the level (more than 400) in favor of the (more than 400) level. The results of the study also showed that there was a statistical relationship in the social adjustment $(\alpha = 0.05)$ among the retired military sample due to the educational level. As well as there was no different in the social adjustment $(\alpha = 0.05)$ among the military retired sample due to military rank and number of family persons.

الفصل **الأول**

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تُعد دراسة الشخصية من الموضوعات الهامة، فهي لا تقف عند دراسة نمط واحد من أنماط السلوك، ولكنها تتسع لتشمل عمليات تحديد الصفات الأساسية لدى الأفراد التي لها تأثير دائم على جميع جوانب سلوكهم، سواء أكانت تلك الصفات موروثة أم مكتسبة، وعادة ما ينظر إلى دارسة الشخصية نظرة شاملة متكاملة، حيث يرجع سبب الاهتمام بالشخصية، إلى الواقع الحالي الذي أصبح الإنسان يعيشه غريباً ومعزولاً عن ذاته، وسط هذا التشويش والتوتر اللذين تتميز بها الحياة العصرية، فيهمل رغباته ومشاعره، ويستجيب لمتطلبات الآخرين، ويتقبل الأدوار التي لا تتلاءم مع طبعه، لذلك تعد الشخصية محور أساسي لفهم سلوك الإنساني، والأسلوب الذي يتخذه الفرد للتوفيق بين دوافعه الذاتية ومطالب البيئة.

ويعد مفهوم الشخصية من المفاهيم الشائعة الاستخدام بين عامة الناس، ولدى المتخصصين في علوم النفس والاجتماع والإنثروبولوجيا والتربية والفلسفة، وتختلف دلالتها في المعنى بين علم وآخر، وبين الناس أيضاً، فقد اختلف علماء النفس كثيراً في تعريف الشخصية، فبعض الباحثين عرفوها على أنها مجموعة من الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، التي يظهرها الفرد في العلاقات الاجتماعية وتميزه عن غيره، والبعض الآخر عرفها على أنها الخصائص النفسية، والجسمية والعقلية التي تُكون شخصية الفرد، أو السلوكات، والأفكار، والمعتقدات، والدوافع، وأساليب التفكير، والتوجيهات والإحساس التي تكون ثابتة نسبياً من وقت لآخر، ومن وضع لآخر ويتميز بها الشخص عن غيره، وعلم النفس يفسر مصطلح الشخصية، من خلال كونه موضوعاً له علاقة بالسلوك الإنساني (صالح، 2008). وتنمو الشخصية وتتطور بشكل مستمر منذ الولادة، وكلما تقدم الفرد بالعمر تبدأ بعض السمات بالظهور تدريجياً، وتبدأ الانفعالات تتمايز، ولا يقتصر نمو الشخصية على زيادة عددها وتمايزها بل في

تهذيبها، لتتوافق مع المجتمع ومتطلباته (بدران، 2004). وتقوم حياة الإنسان في أساسها على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والشخص المتوافق اجتماعياً يشارك في ذلك إلى أقصى حد، وتتميز علاقاته الاجتماعية وتفاعلاته بالعمق والاقتراب والاستقلال في الوقت ذاته، ويتصف بتقدير ذاته إيجابياً، ويدرك قيمتها دون مغالاة، ويشعر بالاطمئنان والأمن، ويدرك جوانب الضعف ويحاول تقويتها ومعالجتها(أبو أسعد، 2010).

وتظهر عملية التوافق الاجتماعي في كل المظاهر النفسية والاجتماعية، حيث يعمل الفرد والمجتمع جاهدان لتحقيق التوافق (عبد الرحيم، 1986). وعملية التوافق هي ليست عملية جامدة تحدث في موقف معين أو فترة زمنية معينة، بل هي عملية مستمرة ودائمة، يواجه الفرد فيها سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب، مما يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة التوازن والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة، فالفرد مطالب بإعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة المنسجمة مع البيئة كلما هدد هذا الاتزان، أو العلاقة مثير أو منبه داخلي أو خارجي (بطرس، 2008).

ويتفق سلوك الفرد المتوافق مع منظومة القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وقد ينظر للتوافق من منظور أخلاقي، وذلك في ضوء مبادئ أخلاقية، أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع، ويأتي التوافق ليشمل النقص في القوة الجسمية والصحة، بالإضافة إلى وفاة الزوجة أو الزوج، والتقاعد وتضاؤل الدخل، حيث يفرض التقاعد الإجباري أعباء مادية على المسنين، مما يؤثر على صحتهم الجسمية والنفسية، وإحساس المسنين بالعزلة الاجتماعية وعدم الجدوى، ويحرم المسنون من القيام بكثير من أدوارهم، كأزواج وآباء وأصدقاء، ويكون بعض المسنين مهيئين لتقبل الحرمان والتوافق معه بسهولة، والقيام بأدوار جديدة، ولكن الآخرين قد تقهرهم الوحدة ويقعون فريسة لمشاعر الرثاء للذات ويصبحون كثيري المطالب، وأكثر عدوانية (شاذلى، 2001). وتظهر على الفرد مجموعة من التغيرات النفسية والفسيولوجية، حينما يصل لسن التقاعد، بالإضافة إلى ذلك يحدد المجتمع سن معين للتقاعد، دون أن يأخذ في الاعتبار الحالة العقلية

والإنتاجية للمتقاعدين، ويفرض عليهم قيوداً تتجلى في تخليه عن ممارسة الكثير من أوجه النشاط اليومي، التي اعتادوا على القيام بها، والمشاركة فيها سنوات طويلة، كما تتمثل في توقع المجتمع منهم أن يؤدوا أدواراً جديدة ويتكيفوا لها، فالحكم بالتقاعد معناه الحكم على الفرد بالانسحاب من الحياة التي اعتاد عليها، لأن العمل هو المحور الذي تدور حوله جميع الأدوار الاجتماعية الأخرى، وهو الذي يحدد مركز الفرد، ونظرته إلى نفسه، ونظرة الآخرين له (الشيخ، 2007).

2.1 مشكلة الدراسة:

تعد عملية التوافق ذات أهمية بالنسبة للأفراد والمجتمعات، حيث التوافق يجعل الفرد منسجماً مع نفسه والآخرين، مما ينعكس على حياته النفسية والاجتماعية بالراحة والطمأنينه، فتظهر المشكلة كون مرحلة التقاعد تعد من الأزمات الهامة في حياة الفرد، ولعل فقدان العمل وما يترتب عليه من آثار اجتماعية نفسية واقتصادية وما ينطوي عليه من معاني شخصية خاصة، أولئك الذين يحققون ذاتهم في العمل ويشعرون بقيمتهم من خلاله، ويمارسون فيه نشاطاتهم، ويشبعون وحاجاتهم الاساسية، ويشعرون بالأهمية، والفرصة للتفاعل مع الآخرين، ولعل التقاعد يولد فراغاً كبيراً في حياتهم، وفي دراسة أجراها (الديب،1994) توصلت نتائجها إلى أن كبار السن الذين يعملون بعد التقاعد أكثر توافقاً ورضاً عن حياتهم من أقرانهم الذين لا يعملون .

وقد كشفت دراسة (خليفة،1997) عن وجود مشكلات لدى المتقاعدين تمثلت في الشعور بالعزلة وبعض المشاعر السلبية والمشكلات الصحية، وجاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي (الانبساطية والعصابية والانفتاحية والموافقة ويقظة الضمير) بالتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري، ولاستكمال اجراء هذه الدراسه تم اخذ عينة استطلاعية شملت على (20) متقاعد من الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين/الكرك وتم سؤالهم السؤال التالي: هل للمشكلات التي تواجهك بعد حصولك على التقاعد أثر في علاقتك بالأسرة والمجتمع؟

فكانت إجابات المتقاعدين متباينة (15) منهم من أكد على وجود مشكلات اجتماعية وأسرية واقتصاديه بعد التقاعد ولها أثر في علاقتها بالأسرة والمجتمع، و (5) منهم أكدوا على عدم وجود مشكلات بعد التقاعد، وبذلك تأتي الحاجة لإجراء الدراسة الحالية .

3.1 أسئلة الدراسة:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي، لدي عينة من المتقاعدين العسكريين؟
2- هل تختلف درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين باختلاف المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبه العسكرية وعدد أفراد الاسرة ؟
3- هل تختلف درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين باختلاف المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكرية وعدد أفراد الاسرة ؟

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها فئة المتقاعدين العسكريين وتوافقهم الأسري والاجتماعي، من خلال توضيح العلاقة ما بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المتقاعدين العسكريين.

الأهمية النظرية:

1- تلقي الضوء على بعض جوانب التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المتقاعدين العسكريين في محافظة الكرك، والذي يعد من الموضوعات ذات الأهمية للدراسة .

2- تكشف هذه الدراسة عن بعض المؤثرات النفسية والاجتماعية كالتراجع المالي والاحساس بالفراغ بعد التقاعد التي تعمل على تشكيل البنية النفسية للمتقاعد العسكري.

3- توفر قدر من المعلومات التي تعزز فهم بعض الأسباب المؤثرة على امكانية التوافق للمتقاعد العسكري مثل القلق والاحساس بالاحباط والرغبة في الاستمرار بالعمل.

الأهمية التطبيقية:

1- إثراء نتائج هذه الدراسة في مختلف برامج التوعية والإرشاد، وذلك لتحقيق أكبر قدر من المعرفة للمتقاعد العسكري ومدى قدرته على التوافق.

2- ربما توفر معلومات يمكن الإفادة منها في مساعدة المسؤولين العاملين في قطاع مؤسسة المتقاعدين في كيفية التعامل مع المتقاعدين العسكريين، وتفهم احتياجاتهم تمهيداً لمحاولة تقديم حلول عملية لإشباعها، والتخطيط السليم لاستثمار طاقاتهم.

5.1 التعريفات المفاهيمة والاجرائية:

وتعرف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مفاهيمياً: يعرف ماكري وجون (McCrae & John, 1992) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها تنظيم هرمي لسمات الشخصية ويتضمن خمسة أبعاد اساسية وهي الانبساطية والعصابية والانفتاحية والموافقة، ويقظة الضمير.

وتعرف اجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المتقاعد على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم لغرض هذه الدراسة.

وتعرف أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يلي:

بعد العصابي: ويشير إلى أن من يتصف به غالباً ما يكون قلقاً، غير مطمئن، يؤنب نفسه دائماً، ويفتقد القدرة على تحمل الضغوط ويشعر بالعجز واليأس(Costa& McCrae, 1992).

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على بعد العصابي حسب مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم لغرض الدراسة.

بعد الانبساطي: ويشير إلى أن من يتصف به اجتماعي، واثق من نفسه، محب للقيادة والسيطرة، غالباً ما يشعر بالحيوية والبهجة والسعادة(Costa& McCrae, 1992).

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على بعد الانبساطي حسب مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم لغرض الدراسة.

بعد الانفتاحية: ويشير إلى أن من يتصف به لديه حياة مفعمة بالخيال، محب للفنون والجمال ويعبر عن انفعالاته بشكل قوي ومتطرف متفتح عقلياً ومحب التجديد(Costa& McCrae, 1992).

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على بعد الانفتاحية حسب مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم لغرض الدراسة.

بعد الموافقة: ويشير إلى أن من يتصف به غالباً ما يشعر بالثقة في الآخرين، لدية قدر عالي من الاستقامة في الحياة، مؤثر ومحب للآخرين متواضع ومعتدل الرأي(Costa& McCrae, 1992).

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على بعد الموافقة حسب مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم لغرض الدراسة.

بعد يقظة الضمير: ويشير إلى أن من يتصف به غالباً ما يكون منظماً ويتصرف باقتدار وحكمة، مناضل في سبيل الإنجاز(Costa& McCrae, 1992).

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على بعد يقظة الضمير حسب مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم لغرض الدراسة.

التوافق الأسري: حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته، فيستطيع الفرد من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من مطالب (عبد المعطي، 2004).

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المتقاعد على مقياس التوافق الأسري المطور لغرض الدراسة.

التوافق الاجتماعي: تكيف الفرد مع مجتمعه أي مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية، ويقصد بالبيئة المادية كل ما يحيط الفرد من عوامل فيزيقية مادية كالطقس والتضاريس الطبيعية ووسائل المواصلات والأجهزة والآلات والمعدات، أما البيئة الاجتماعية فتعني القيم والعادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والدين والعلاقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (السفاسفة وعربيات، 2005).

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المتقاعد على مقياس التوافق الاجتماعي المطور لغرض الدراسة.

المتقاعد العسكري: هو من انهى الخدمة العسكرية ممن تنطبق عليه شروط التقاعد في قانون التقاعد العسكري الأردني، الذي يتقاضى دخلاً شهرياً كمعاش للتقاعد بغض النظر عن الخدمة أو العمر أو الرتبة أو سبب التقاعد ومن محافظة الكرك ويعيش فيها(المومني، 2009).

6.1 حدود الدراسة:

1- الحدود الزمانية: ارتبطت الحدود الزمانية بفترة تطبيق البحث للفترة 2011-2012.
2- الحدود المكانية: تحدد الإطار الجغرافي للبحث في محافظة الكرك.
3- تحددت الدراسة أيضا بالمقاييس المستهدفة في هذه الدراسة: وهي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس التوافق الأسري ومقياس التوافق الاجتماعي.

4- الحدود بشرية: هم المتقاعدون العسكريون في محافظة الكرك ويعيشون فيها والمنتسبون للجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين في الكرك.

الفصل الثاني

الإطار االنظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وتداخلاً، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية، والعقلية، والخلقية، والوجدانية، في تفاعلها مع بعضها البعض وفي تكاملها في شخص معين، وتفاعلها مع بيئة اجتماعية معينة، ولهذا تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها وخصائصها، واختلفت تعاريفها اختلافاً كثيراً، فمن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يراها الآخرون، فتصف الأثر الذي تتركه مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية للشخص في الآخرين، ومن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يحس بها ويتصورها الفرد نفسه، وتدور حول شعور الشخص بذاتيته ووحدته (أبو أسعد، 2010).

واحتلت دراسة الشخصية اهتماماً بالغاً، لدرجة أنها أصبحت مادة مستقلة بين مناهج الدراسات النفسية، حيث تشمل الدراسات الجوانب المختلفة للشخصية وكيفية نموها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها، والنظريات المختلفة التي فسرتها، فعندما نتحدث عن الشخصية، لا بد لنا أن نتطرق إلى السلوك حتماً، فكل ما يصدر عن الأفراد من أفعال أو افكار أو حديث، إنما يدل على الشخصية، وهو يعبر عما يجول في داخل الأفراد، وتعبر الأحلام أيضاً عن ما يدور بداخلنا بشكل لا شعوري، وهي تعبير عن الأفكار والمعاناة، ويستدل من خلال ذلك على نمط الشخصية وخصائصها (صالح، 2008).

وتعد معرفة الإنسان لنفسه من أهم المشاكل التي واجهته منذ الوجود، وما زالت تجرى المحاولات للتعرف على الشخصية، وجاءت العديد من الآراء التي طرحت العديد من المفاهيم المختلفة حول طبيعة الشخصية الإنسانية وخصائصها (سفيان، 2004).

فيعرف البورت (Allport ,1964) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد الطابع الخاص له في سلوكه وفكره، ويرى أن الشخصية مكونة من بناءات ثابتة نسبياً، وهذه البناءات هي المسؤولة عن الاتساق والثبات النسبي في السلوك.

ويعرف آيزينك (Eysenck,1970) الشخصية بأنها: ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيف الفرد مع بيئته .

وتهتم تعريفات الشخصية بالفرد كونه عضواً في جماعة، وبمدى قدرته على التوافق مع متطلبات البيئة واستعداده لمسايرة الظروف المعيشية حسبما تستدعي متطلبات الموقف، وتأخذ هذه التعريفات بوجهة النظر التي ترى بأن لكل من الظروف البيئية والإجتماعية أهميتها في تشكيل الفرد، ويعرف جريفيث (Grifiths) الشخصية في الإطار الإجتماعي بأنها مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد والناتجة عن عملية التوافق مع البيئة الإجتماعية، وهي تظهر على شكل أساليب سلوكية معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة (القذافي، 1996) .

كما يعرف كارميكل وورن (Carmiceal & Warren) الشخصية بأنها: التنظيم العقلي الكامل للإنسان، عند مرحلة معينة من مراحل نموه، وتشمل النواحي النفسية والعقلية والمزاجية واتجاهاته وميوله وأخلاقه أيضاً (السرخي، 2002) .

ويتصف الشخص المتوافق نفسياً واجتماعياً بصورة عامة، بأنه من يتمتع بشخصية متكاملة، ويكون قادراً على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف، وتفاعله مع بيئته، والذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل، والذي يتصف بتناسق سلوكه وعدم تناقضه، ومنسجماً مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته، ومتمتعاً بنمو

سليم وغير متطرف في انفعالاته، ومساهماً في مجتمعه، وكما وصف ماسلو (Maslow) الشخص المتوافق هو الذي يتصف بالتلقائية، ويمتلك خبرات روحية، متقبل لذاته وللآخرين ومحيطه، ويمتلك روحاً مرحه، مولع بالإبتكار، له علاقات حميمة، يقدر الآخرين دون نمطية، يفرق بين الغاية والوسيلة، له قيم واتجاهات تتصف بالشمول، لديه استقلال ذاتي واتجاه واقعي، متمركز حول المشكلات وليس حول ذاته يقاوم الامتثال للثقافة السائدة والخضوع لها. (سفيان، 2004).

العوامل المؤثرة في الشخصية:

هنالك عدة عوامل تؤثر في الشخصية، وهذا ما أكده باندورا (Bandura) الذي يرى في نظرية التعلم الاجتماعي، أن الشخصية الإنسانية تنمو نتيجة لتفاعل ثلاثة عوامـل: هي البيئة، والسلوك، والعمليات النفسية؛ اذ فعلى الرغم من أن البيئة تؤثر في السلوك، إلا أن السلوك يؤثر في البيئة أيضاً، من خلال العمليات النفسية للفرد المتمثلة بقدرتـه على استضافة الصور الذهنية في عقله وامتلاكه للغته (النعمة والعجيلي، 2004).

ويتفق علماء الشخصية على أن الشخصية تتأثر بمجموعتين من العوامل هما:

1- العوامل الطبيعية الفطرية التي يولد الفرد مزوداً بها.
2- العوامل البيئية التعليمية أو المكتسبة، والتي تتم من خلال الطريقة التي تلبي بها حاجات الطفل العضوية وكيفية اشباعها والسرعة التي تتم بها هـذه العمليـة، ومدى ثبات العملية واستمراريتها(السرخي،2002).

أما العوامل الطبيعية الفطرية أو التكوينية فتنقسم إلـى العوامـل وراثيـة وأخـرى بيولوجية:

1- العوامل الوراثية: يؤثر الاستعداد الوراثي على استجابة الانسان لكثير من المواد الكيميائية والعقاقير، وعلى استجابته لعوامل البيئة المتعددة، فقد يصاب الفـرد بأحد الأمراض الوراثية أو التشويهات التكوينية أو السمات المزاجيـة المميـزة (السرخي، 2002).

2- العوامل البيولوجية المؤثرة في الشخصية: تؤثر هرمونات الغدد الصماء بوجـه خاص على السلوك وعلى عمليات التكيف ويبدو ذلك واضحاً في حالة نقـص إفراز تلك الغدد أوتوقفها عن العمل وهي الغدة الدرقيـة (Thyrold): وتـؤدي كثرة إفراز هرمون تلك الغذة إلى كثرة الحركة والشعور بالتهيج والأرق أما في حالة نقص إفراز الهرمون وقلته فان ذلك يؤدي إلى سهولة الـشعور بالتعـب والإرهاق وإلى كثرة النوم، اما البنكرياس (Bancreas): ويقوم بإفراز الأنسولين لتنظيم مقدار السكر في الدم مما يؤدي إلى سحب السكر الزائد في الدم وتحويله إلى الكبد لتخزينه هناك، وفي حالة زيادة نسبة السكر في الدم عـن المـستوى المناسب، فان ذلك يظهر على شكل إصابة بمرض السكري أما في حالة نقصه فإن ذلك يؤدي إلى التأثير بشكل سلبي على التفكير وعلى عمليات التكيف، امـا الغدتان الكظريتان (Adrenals): ويؤثر هرمونهما بوجه خاص على الشخـصية في حالة التعرض للضغوط والانفعالات، وتقوم قشرة الغـذة بـإفراز هرمـون الكوريتكوستيرويد (Cortico Steroid) الذي يسـاهم في عمليات تحليل البروتين والدهون والكربوهيدرات، اما الجزء الداخلي مـن الغـدة فينـتج هرمـوني الأدرينالين، والنور أدرينالين، ويقوم الادرينـالين بـدور هـام فـي ظهـور الاستجابات الانفعالية كالخوف أو الهروب من مواجـ ـهة الموقف والانسحاب وما يصاحب ذلك من اعراض ملازمة، أما النور أدرينالين فيساهم في ظهـور أعراض استجابات الغضب كاحمرار الوجه وغيرها(القذافي،1996).

ثانياً: العوامل البيئية المؤثرة على الشخصية:

1- العوامل الاجتماعية: عندما يتفاعل شخص مع آخر أو مع جماعة، فـإن هـذا التفاعل ونتائجه يؤثران على سلوك الشخص وعلى طريقة استجابة للمثيـرات الاجتماعية، على وجه الخصوص، كما أن الخبرات التي يشترك فيها الشخص مع أفراد آخرين تؤثر في بناء الشخصية النامية وفي تطورها، وتؤثر العوامـل الاجتماعية على نمو وتطور الشخصية، ويرى اريكسون (Erikson) بأن نمـو

الشخصية وتطورها يخضع بالكامل لتأثير العوامل المـشتركة والمكونـة مـن استعدادات الشخص ومكوناته الطبيعية من جهة، والعوامل البيئية مـن جهـة أخرى، ويركز أدلر على العامل الاجتماعي كمصدر هام لتطـور الشخـصية ونموها (القذافي، 1996).

2- العوامل البيئية: تلعب البيئة تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد، لا يقـل أهمية عن دور الوراثة، فالبيئة بما فيها الأسرة ورفاق اللعب والبيئة التعليميـة والمجتمع، كلها عوامل تؤثر في إكساب الفرد لكثير مـن القـيم والاتجاهـات والعادات، والبيئة هي التي تهيء للفرد فرص التعلم وفرص التعبير عن الذات وتحقيق ما يمكن تحقيقه من نمو للقدرات والاسـتعدادات التـي يتـزود بهـا (السرخي، 2002).

نظريات التي تناولت الشخصية:

تباينت النظريات التي درست الشخصية حيث تناولت كل منها حسب وجهة نظـر منظرها، ومنها نظرية السمات والعوامل فتعد نظرية السمات من أهم النظريات التـي فسرت الشخصية حيث يعرف البورت (Alport) السمات بأنها نظـام نفـسي عـصبي خاص بالفرد يمكن الفرد على أن يصدر عددا من التنبيهات، أي أن السمة موجودة فعلا لكن لا يمكن رؤيتها، وهي موجودة في جزء من الجهاز العـصبي ولا يمكـن رؤيـة السمة، ولكننا نستدل عليها من خلال أنماط السلوك الثابتة (الشواورة، 2006).

وترى هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه كما يمكن أن يفرق بين شخص وآخر أو أن يميز بين الأشخاص بعضهم والبعض الآخـر علـى أساس من هذه السمات والفكرة الأساسية هنا هي محاولة تفسير السلوك الظاهري عـن طريق افتراض وجود استعدادات معينة عند الكائن الحي(يوسف، 2006).

والسمة بالنسبة لالبورت(Alport) هي منظومة نفس عصبية تخص الفرد ولديها القدرة على نقل العـ ـديد من المنبهات المتعادلة من الناحية الوظيفيـة وتهـدف إلـى التعبير عن السلوك التوافقي مؤكداً على أن السـ ـمات تكون متكاملة فـي الـشخص

وليست خيـال وهـذه المنظومـة يمكـن ملاحظتهـا مـن الخـارج عـن طريـق السلوك(الشاذلي،2001).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Five Factors Personality:

يعد موضوع الشخصية من المواضيع الهامة التي تتمحور حولها الكثير من المفاهيم النفسية، ذلك أن الشخصية هي الموضوع الذي تبدأ به البحوث في علم النفس أو تنتهي إليه، فكثير من البحوث تناولت الشخصية محاولة وضع مكونات أو عوامل يمكن من خلالها التعرف على مفهوم الشخصية (الرويتع، 2007) .

ولعل أحد الأهداف الرئيسة لعلم النفس أن يؤسس نموذج يمكن مـن خلالـه وصـف الشخصية بشكل مناسب، وأحد هذه النماذج الأكثر بروزاً وشيوعاً في الوقت الحالي في علم النفس المعاصر هي نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي مؤلفة مـن خمـسة متغيرات مختلفة (العصابية والانبساط والانفتاحية والموافقة ويقظة الـضمير) وتـؤدي بمجملها إلى نموذج تصوري لوصف الشخصية وتعد حسب ديجمان (Digman) بأنهـا الأكثر عملية وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم النفس الشخصية، ويرى ديجمان (Digman) بأن العوامل الخمسة أعطت مجموعة مفيدة من الأبعـاد الواسـعة جداً، والتي تميز الاختلافات الفردية، كما أنها تعطي جواباً واضحاً حـول تركيـب الشخصية وتتبدى أهميتها في أنها:

1- متسقة مع النظريات الشخصية العاملية، وكذلك نظريات التحليل النفسي .
2- القدرة على التجريب.
3- قابليتها للقياس

كما تقدم وصفاً كاملاً للشخصية، وهي مستقاة من التحليلات العاملية للتقارير الذاتية، والصفات الشخصية ومواضيع الأسئلة (Popkins, 2001).

فالعوامل الخمسة الكبرى قد أشتقت أساساً من خلال التحليل العاملي لمجموعة من معاملات الارتباط بين متغيرات أو خصائص للشخصية، وليس من الأفـراد مباشـرة،

فتركز هذه العوامل على المنحى العام، الذي يهتم بوضع قوانين عامة للأداء الـوظيفي للشخصية، وينظر للعوامل الخمسة على أنها أكثر الأنظمة وصفاً وشمولية للشخـصية الإنسانية بالمقارنة مع الأنظمة والنظريات السابقة (عبد الخالق والأنصاري، 1996) .

وتعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: بأنها خمس تجمعات لأبرز سـمات الشخصية، يمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة وهـي: العـصابية، الانبساطية، الانفتاحية، الموافقة، ويقظة الضمير(Cloninger, 2000).

إن الدراسات الخاصة بأبعاد الشخصية المعروفة بالعوامل الخمسة الكبرى أكدت تصنيف سمات الشخصية، ويـرى ديكمـان وكولـدبيرك (Digman & Goldberg) إن نظرية السمات أثبتت وجودها، وتم التحقق من العوامل الخمسة الكبرى من خلال العديد من البحوث وفي فترات زمنية مختلفة، واعتمدت في البحوث الخاصة بسمات الشخصية خلال الأعوام الأربعين الماضية كما وأنها حققت نجاحاً ملحوظاً في مجال اختبـارات الشخصية في ثقافات مختلفة، حيث أثبتت ملائمتها من خلال نتائج الأبحاث التي أجريت بلغات مختلفة وفي بلدان وثقافات عديدة (Caligiuri, 2000).

لقد قام علماء نفس الشخصية بتجميع السمات المرتبطة معاً، وتصنيفها تحت بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه على مختلف الأفراد والثقافات؛ لاكتشافهم أن هناك حاجة إلى نموذج وصفي يشكل الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية، فكانت قائمة العوامـل الخمس الكبرى محط الأنظار والاهتمام العالمي، حيث ترجمت إلى عدة لغات وأصبحت مؤخراً من أكثر الأدوات استخداماً في مجال فحص الشخـصية ودراسـتها (كـاظم، 2002). و لقد قام كوسـتا ومـاكرى (Costa & McCrae) بسلـسلة مـن الدراسـات الأمبيريقية لأجل التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا إهتمامهما في البداية ببعدى (الإنبساط والعصابية) اللذان أكد عليهما "أيزنك"، بعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر (16 PF) لـ "كاتيل"، وتوصلا الى استخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الإنبساط والعصابية والتفتّح، وفى عام 1985 قاما ببناء مقياس جديـد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (John & Srivastava, 1999) وهي العصابية،

الانبساط، التفتح، الموافقة، ويقظة الضمير، والذي أطلق علية آنذاك اختبار الشخصية المنفتح للعصابية والانبساطية والانفتاحية (NEO- PI-R)، ويتكون هذا الاختبار من (181) فقرة تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لفقرات تم اشتقاقها من العديد من اختبارات الشخصية، وبعد ذلك نشرا كوستا وماكري (1989) النسخة الأولى من قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وأجرى كل من كوستا وماكري على النسخة الأولى من القائمة دراسات عديدة على عينات سوية، تتروح أعمارها بين 21 – 65 عاماً، وأجرى الباحثان بعض التعديلات من أجل اختصار بعض البنود إلى أن أصدرت الصيغة الثانية للقائمة عام 1992، والتي تكونت من (60) بنداً موزعه على خمسة مقاييس فرعية، يقيس كل واحد منها عاملاً واحداً من العوامل الخمس: العصابية، الانبساطية، الانفتاحية، الموافقة ويقظة الضمير (الأنصاري، 1996).

وتتميز العوامل الخمسة الكبرى عن ما توصل اليه كل من كاتل وكيلفورد وأيزنك (Cattell, Kelford, Eysenck) وغيرهم، بشموليتها لوصف الشخصية واحتوائها على أعداد كثيرة من السمات الشخصية للأفراد، وأثبتت نتائج البحوث التي أجريت بهدف استخراج العوامل الخمسة الكبرى، توافر بناءٍ عام لأبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل، والتي تميزت بدرجة عالية من الصدق والثبات، كما وأن العوامل الخمسة الكبرى اعتمدت في بناءها لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس بصورة عامة، حيث أنها تضمنت السمات المألوفة والمتداولة في اللغة المستخدمة في التعامل اليومي بين الناس وتُعد أكثر شمولاً وتوسعاً وعمقاً مقارنة بالطرائق الأخرى (كرميان، 2008)

وفي ما يلي وصفاً لعوامل الشخصية كما وردت في قائمة عوامل الشخصية:

العامل الأول: العصابية Neuroticism :

وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية، وكذلك السلوكية مثل القلق – الاكتئاب(عبد العال، 2006).

ومن مظاهر العصابية: (الرواشدة، 2007).

1- القلق (Anxiety): ويعني أن الأفراد يكونوا متوترين وقلقين وخائفين ويميلـون للعصبية وكثيراً ما يقعون في الخطأ.
2- عدائية الغضب (Angry Hostility): ويشير هـذا المظهـر إلـى أن الأفـراد مستعدون للغضب والتهور ويظهر لديهم الإحباط.
3- الاكتئاب (Depression): ويعني هذا المظهر ان الأفـراد يظهـرون شـعورا بالحزن، والوحدة، والذنب، وقليل من الأمل، ويحبطون بسهولة، ويظهر لـديهم الشعور بالهم.
4- وعي الذات (Self- Consciousness): ويعني هذا المظهر أن الأفـراد لـديهم إحساس بالخجل والارتباك، ولا يرتاحون لجميع المحيطين بهم، وهم حساسون من السخرية من قبل الآخرين، وتظهر لديهم نزعة الشعور بالدونية.
5- التهور (Impulsiveness): ويشير هذا المظهر إلى دعم مقدرة الأفـراد علـى السيطرة على انفسهم في المناقشة، وهم لا يستطيعون السيطرة على الرغبـات الشديدة: كالتدخين، الأكل، والتملك، رغم أنهم يندمون على هـذه الـسلوكيات لكنهم لا يستطيعون مقاومتها.
6- الضعف (Vulnerability): ويشير هذا المظهر إلى أن الأفراد لـديهم قابليـة للشعور بالحرج، وتدني القدرة على المواجهة بالشعور بالضغط، او الإجهـاد، ويشعرون بالذعر عند مواجهة المواقف الطارئة.

العامل الثاني: الانبساطية Extraversion:

وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على كمية وقـوة العلاقـات والتفـاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة (محمود، 2006).

ومن مظاهر الانبساطية: (الرواشدة، 2007).

1- الدفء (Warmth): وهذا المظهر يعني أن الأفراد يبعثون في الـنفس الـشعور بالرضا، والابتهاج، وهم يحبون الآخرين، ويبنون علاقات معهم بكل سهولة.

2- الاجتماعية (Gregariousness): يعني هذا المظهر أن الأفراد يحبون العيش مع الآخرين من أبناء جنسهم، وبالذات الأقران الأكثر مرحاً، وهم يحبون الإثـارة الاجتماعية.

3- توكيد الذات (Assertiveness): يشير هذا المظهر إلى أن الأفـراد مـسيطرون وفعالون ومتفوقون اجتماعياً ، يتكلمون دون تردد، فهم غالباً ما يكونون قـادة لمجموعاتهم.

4- النشاط (Activity): ويوضح هذا المظهر أن الأفراد نشيطين جسدياً وحركيـاً، ينتقلون بسرعة من نشاط إلى آخر، ولديهم قدر كبير من الطاقة، ويميلون إلـى الاستيقاظ باكراً.

5- الإثارة (Excitement – seeking): وهذا المظهر يعني أن الأفـراد يلتمـسون الإثارة والتحفيز، ويحبون الألوان الساطعة، والبيئات المزعجة، ويبحثون دائما عن الإثارة، والضجة.

6- المشاعر الايجابية (Positive emotions): ويشير هذا المظهر إلى قابلية تجريب الأفراد لمشاعرهم وعواطفهم الإيجابية كالمتعة، والسعادة، والحـب، والإثـارة ومتفائلون ويضحكون بسهولة.

العامل الثالث: الانفتاحية Openness:

وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم (كاظم، 2002).

ومن مظاهر الانفتاحية: (الرواشدة، 2007).

1- الخيال (Fantasy): وهذا المظهر يعني أن الأفراد الإنفتاحين لديهم القدرة العالية على التخيل، وأحلام اليقظة هي وسيلة للإبداع، وهم يجتهدون لتطوير خيـالهم ويعتقدون أن الخيال يثري حياتهم، كما يميلون إلى الأعمال المجردة الجميلة.

2- الجمال (aesthetics) :يشير هذا المظهر إلى ان الأفراد متذوقون للشعر ولـديهم تقدير للفن والجمال، وينسجمون مع الموسيقى، وهذا الاهتمام بالفن يقودهم إلى تطوير معرفة واسعة وتذوق أكثر في مجال الفن.

3- المشاعر(Feeling) : ويعني هذا المظهر أن الأفراد يقيمون العواطف على أنها جزء من الحياة، فهم يعيشون بالسعادة أكثر مـن غيـرهم، ومنفتحـين علـى مشاعرهم الداخلية.

4- الحركة (Action): يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد لديهم قابلية للقيام بأنـشطة جديدة مثل: الذهاب إلى أمكنة جديدة، أو تناول أطعمة جديـدة، وهـم يحبـون التجديد، والتنويع خاصة في الأعمال الروتينية المألوفة.

5- الأفكار (Ideas): وهذا المظهر يعني أن الأفراد لديهم فضولاً فكريـاً عاليـاً ، ويميلون إلى الجدل النفس، وهم منفتحون للأفكار التي ليست بالضرورة تحتاج إلى ذكاء، ولكن هذه الأفكار تساعد على تطوير قدراتهم العقلية.

6- القيم (Values): ويعني أن انفتاحية الأفراد للقيم، وجاهزيتهم لإعادة فحص القيم الدينية، والسياسية، والاجتماعية، وهم لا يقبلون السلطة.

العامل الرابع: الموافقة Agreeableness:

وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البينشخـصية مثل التعاطف والدف ء والحنو (الدردير، 2004).

ومن مظاهر الموافقة: (الرواشدة، 2007).

1- الثقة (Trust): يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد يفترضون في الأخريين النبل، وحسن النية، فلا يسخرون منهم ولا يشكون بهم.

2- الاستقامة (Straightforwardness): يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد يتـصفون بالاستقامة، والإخلاص والإبداع، ويبتعدون عن التأثير في الآخرين عن طريق الإطراء، والمخادعة على اعتبار أنها مهارات اجتماعية.

3- الإيثار (Altruism): يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد يدركون مصلحة الآخرين، ويرغبون في تحقيق حاجاتهم، ومساعدتهم كما أنهم لا يركزون على أنفسهم، بل يحبون الاندماج في مشاكل الآخرين.

4- الإذعان (Compliance): يظهر هذا المظهر ردود فعل مميزة للصراعات بين الأشخاص، ويتميز الأفراد خلال هذا المظهر أنهم يميلون إلى أن يكونوا مختلفين عن الآخرين، ويثبطون العدوانية، ويسامحون وينسون، ولطيفون كما أنهم يفضلون التعاون مع الآخرين أكثر من منافستهم، وقادرين على ضبط غضبهم في بعض المواقف الطارئة.

5- التواضع (Modesty): يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد في هذا العامل يكونون بسيطين، وبعيدين عن الشهرة، ليس ذلك بسبب ضعف الثقة بالنفس، أو ضعف احترام الذات، بل أنهم ليسو مغرورين، وليس لديهم حب الأنا.

6- الاعتدال في الرأي (Tender – mindedness): يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد لديهم القابلية للتعاطف مع حاجات الآخرين، ويؤكدون على الجانب الإنساني في السياسات، والخطط الاجتماعية.

العامل الخامس: يقظة الضمير Conscientiousness:

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات (المرابحة، 2005).

ومن مظاهر يقظة الضمير: (الرواشدة، 2007).

1- الكفاءة (Competence): ويشير هذا المظهر إلى ان الأفراد يثقون بقدراتهم بشكل جيد، ويشعرون بأنهم قادرون على التعامل مع الحياة.

2- منظم (Order): ويعني هذا المظهر أن الأفراد يتمسكون بمبادئهم الأخلاقية، والدقة في التزاماتهم، مما يؤدي للاعتماد عليهم، والثقة بهم.

3- ملتزم بالواجبات (Dutifulness): وهذا المظهر يعني ان الأفراد يتمسكون بمبادئهم الأخلاقية، والدقة في التزاماتهم، مما يؤدي للاعتماد عليهم، والثقة بهم.

4- المكافحة من أجل إنجاز(Achievement Striving): ويشير هذا المظهر إلى أن الأفراد يمتلكون مستوى إنجاز مرتفع، ويكافحون من أجل تحقيق أهدافهم، ويستثمرون جهودهم في العمل بحيث يصبحون أفراد منتجين، لما يمتلكونه من نشاط، ورغبة في تحقيق الأهداف.

5- ضبط الذات (Self- Discipline) : ويعني هذا المظهر إلى أن الأفراد قادرين على بدء الأعمال، وتنفيذها، ومتابعتها رغم الضجر، وبعض العقوبات، وهم قادرون على تحفيز أنفسهم من اجل إنجاز المهمة.

6- التأني بالتفكير(Deliberation): ويشير هذا المظهر إلى أن الأفراد لديهم القدرة على التفكير بحذر قبل التنفيذ، مترددون، وكذلك يمتلكون الصبر ولا ينفذون الأعمال إلا بعد تقدير النتائج.

التوافق Adjustment:

لا شك أن الفرد لا يخلو من المشكلات أو العقبات التي تقف حائلاً بينه وبين إشباع دوافعه وحاجاته، التي تمكنه من تحقيق أهدافه والشعور بالرضا والاستقرار، فليس هناك فرد إلا ويعاني من مشكلات حتى ولو وصل إلى حالة من التوازن أو الاستقرار، فالمشكلات والعقبات أمر عادي بنسبة لحياة الإنسان، ولذلك فإن عليه مواجهة هذه المشكلات والعمل على حلها، وأن لا يقف صلباً أمامها، وهو بذلك يعكس صورة صادقة عن التوافق السليم (علي وشريت، 2004).

ويعرف التوافق: بأنه بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد، وتقبله لذاته، وتقبل الآخرين له، وشعوره بالرضا والإرتياح النفسي والإجتماعي، فيعدل الفرد سلوكه نحو مثيرات البيئة، ويكون ارتباطات وعلاقات توافق بينه وبين تلك المثيرات البيئية والإجتماعية المتنوعة (عطية، 2001) .

أما (الرحو، 2005) فيعرف التوافق: هو حالة الانسجام بين الفرد وبيئته، وقدرته على تغير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً، أو مشكلة مادية، أو خلقية، او صراعاً نفسياً، او تغيراً يناسب هذه الظروف الجديدة حتى يستطيع من خلالها معايشة

الحالة، وانسجامها مع الظروف المحيطة به والتوافق معها، وأن يكون دائما مستعداً لها، وله القدرة على التفاهم والانسجام وإحداث الترابط والتألف مع الآخرين.

كما يعرف (ربيع، 2006) التوافق: هو توازن ثابت بين الكائن الحي وبين البيئة التي يعيش فيها أو هو حالة من العلاقات المتجانسة مع البيئة بحيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم لحاجاته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات.

ويشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الإنسان وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والإجتماعية، ويتضمن مفهوم التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة (بطرس، 2008) .

التوافق الأسري Adjustment Family :

تعد الأسرة هي الأساس في بناء المجتمع، فالأسرة السليمة المتماسكة تسهم في تشكيل الفرد السليم المعافى والأسرة المعتلة المفككة تسهم في ظهور الإضطراب لدى الفرد وتؤدي إلى ظهور مشكلات إجتماعية متعددة، فالأسرة الجيدة تساعد كل عضو من أعضائها في مواجهة ضغوطات الحياة والتعامل معها بكفاءة، ويشعر كل فرد بالإطمئنان لأن لديهم شبكة قوية من العلاقات التي يستطيع أن يعتمد عليها في مواجهة المشكلات، أما في الأسرة المفككة، فإن الأفراد يصبحون مصادر للضغوط في علاقاتهم مع بعضهم، البعض ويتحول المنزل إلى مكان منفر، فيبحث الأبناء عن مصادر للدعم من خارج الأسرة، كما يبحث الأب والأم عن علاقات مشبعة خارج إطار العلاقات الأسرية(بنات ومقدادي وغيث والشوبكي والرشدان ودرويش،2010)

فالأسرة تتميز بأنها أول جماعة ومنظمة إجتماعية، ترتبط بقواعد تنظيمية داخلية يتحدد من خلالها دور كل فرد فيها، وتمثل الأسرة دعامة أساسية من دعائم البناء الإجتماعي، إذ ترتكز عليها بقية منظمات المجتمع الأخرى، كما تمثل حلقة من التأثر

والتأثير بهذه المنظمات، فصلاحية الأسرة كنظام إجتماعي ينعكس بصورة إيجابية على بقية النظم الإجتماعية واختلالها ينعكس سلباً على هذه النظم (الجميلي، 1993).

والتوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين أحد الوالدين أو كليهما وبين أبنائهما، وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم بعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، والتمتع بقضاء وقت الفراغ معاً، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب، وحل المشكلات الأسرية (علي و شريت، 2004).

ويعني التوافق الأسري: السعادة الأسرية وتشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين، والتمتع بقضاء وقت الفراغ وبسيادة الحب والثقة بينهم (محمد، 2004) .

ومن العوامل المهمة التي تؤدي إلى التوافق والتكيف الأسري إشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة سواء كان طفلاً أو رجلاً، وسواء أكان ذكراً أو أنثى، وفيما يلي مجموعة من تلك العوامل:

1- وجود أهداف مشتركة للأسرة، وقدرة على الإسهام في خدمة المجتمع، والنهوض به، وارتباطه بإخلاقيات هذا المجتمع، وقيمه الإجتماعية السليمة.
2- تفاهم واتفاق بين الوالدين حول علاقتهما مع الابناء، والاهتمام بتوفير الرعاية والإهتمام لهم، دون تفرقة بينهم.
3- مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها، والعمل على مقابلتها.
4- الاكتفاء والاستقرار الاقتصادي، وتقدير كل فرد لما يبذله الآخرون في سبيل سعادة الأسرة.
5- التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الأسرة.
6- توفر الصحة والقدرة الجسمية التي تهيئ لكل أفراد الأسرة القيام بمسئولياتهم وتحقيق إشباع العلاقات الأسرية (الكندري، 1992).

ومن خلال التعريفات السابقة تبين إن التوافق الأسري: هو إقامة علاقة منسجمة بين أفراد الأسرة يسودها الحب والثقة والاحترام المتبادل، وسلامة العلاقات بين أفراد الأسرة من اجل تحقيق السعادة والاستقرار والتماسك الأسري.

التوافق الإجتماعي Social Adjustment:

يتحدد التوافق الإجتماعي من خلال التزام الفرد بأخلاقيات المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه، وتحرره من الميول المضادة للمجتمع، وامتثاله لقواعد الضبط الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي المثمر في مؤسسات اجتماعية، ويعرف بأنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الإجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط، وتقبل التغير الإجتماعي، والتفاعل السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية (زهران، 2005).

كما يرى كارل رورجز (Carl Rogers) أن التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها، بما في ذلك ذاته، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته، وبالتالي فإن التوافق يعتمد بشكل أساسي على كيفية إدراك الفرد لذاته، سواء كانت تلك الصورة واقعية وحقيقة أو غير ذلك، فالشخص حسن المنظر قد يرى صورته في شكل غير مقبول، مما يؤدي به إلى الشعور بالمخاوف من احتمال عدم تقبل الناس له ونفورهم منه، ومن جهة أخرى، فقد يظن الشخص ذميم المنظر بأن شكله مقبول مما يجعله لا يفهم أسباب رفض الناس صحبته ونفورهم منه، وهو مما يجعله يتذبذب في سلوكه، ومن ثم فإنه يمكن القول بأن الشخص المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل الحقائق ذات العلاقة به، حتى ولو كانت لا تعجبه(القذافي،1998)

وتأتي عملية التوافق للإنسان مع البيئة سواء أكانت الاجتماعية أم المادية، مع أن البيئة دائمة التغير وغير ثابتة فلا بد على الإنسان أن يحدث نوع من التغيير في

سلوكياته وتصرفاته حتى يحدث نوع من التوافق والتكيف مع متطلبات البيئة الإجتماعية (السفاسفة وعربيات، 2005)

ويعرف التوافق الإجتماعي بأنه: قدرة الفرد على إقامة علاقات راضية مرضية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار ولا يشوبها العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين (ربيع، 2006) .

كما يعرف وولمان (Wolman) التوافق الإجتماعي على أنه: تحقيق الإنسجام الداخلي في الشخصية، لتحقيق الإنسجام مع البيئة الخارجية، ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (علي وشريت، 2004) .

ولتحقيق التوافق الإجتماعي يجب أن تأخذ في عين الإعتبار(حشمت وباهي، 2006) ما يلي:

1- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادراً على التفكير والشعور بنفس الطريقة التي يتقبلها الآخرين.
2- أن يكون الفرد متسامحاً مع الآخرين مستقبلاً لنقاط ضعفهم.
3- أن تكون أهداف الفرد منسجمة مع أهداف الجماعة، وتقوم على أساس احترام حقوق الآخرين، وعدم تعارضها مع الهدف الإنساني الكبير في تقديم المساعدة للآخرين.
4- مشاركة الفرد مع الآخرين في علاقاته الاجتماعية، بتسخير مهاراته وإمكاناته لصالح الآخرين مع عدم نسيان مصالحة الشخصية.
5- الإحساس بالألفة والمودة، والميل إلى تفادي ما يعيق العلاقة مع الجماعة إلا في حدود تعارضه مع مصالح الفرد الشخصية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول: انا التوافق الإجتماعي بأنه قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة، يتضمنها السعادة مع الآخرين والإتزان الإجتماعي،

ومسايرة المعايير الإجتماعية أو الاساليب الثقافية السائدة في المجتمع، والتفاعل الإجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين.

بعض النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

1- نظرية الحاجات التكاملية:

بلور هذه النظرية روبرت وينش (Robert winch) فيما يتعلق بالاختيار للزواج، وتنطلق من فكرة أساسية، أن كل فرد يبحث من خلال مجالات اختياراته عن من يعطيه أو يمده بأعلى نسبة من الإشباع، أي أن الفرد يبحث عن الشريك الذي يكمل حياته الشخصية، وأن الاختيار للزواج يتم وفقاً لمبدأ إشباع الحـــاجـــات، ويميلون الأفراد إلى اختيار الأشخاص الذين يشـبعون حـاجـاتهم الشخـصية بأكبر قدر ممـكن من الإشـباع

(Thomas, Fletcher & Lange,1997)

2- نظرية نمو الزواج:

يرى (مرسي، 1995) أن الزواج يمر بثمان مراحل، يحدث في كل منهما تحولات في أفكار الزوجين، ومشاعرهم وسلوكياتهما في التوافق الزواجي، نتيجة التفاعل بينهما، ووفقاً لمراحل النمو فإن التوافق خلال رحلة الزواج يمر بالمراحل التالية:

أ- مرحلة الأحساس بالثقة:

ينمو الإحساس بالثقة بين الزوجين، من خلال فهم كل منهما لحاجات الآخر وتواصله معه، عقلياً ووجدانياً، بطريقة تشعر الطرف الآخر بالاستحسان، والتقدير، والتعاطف معه والثقة فيه، وحسن الظن به، وتعد السنة الأولى من الزواج فترة حرجة في بناء العلاقة الزوجية، وفى تحديد ما سيكون عليه الزواج في المراحل التالية.

ب- مرحلة الإحساس بالإدارة المشتركة:

يواجه الزواج في هذه المرحلة، أزمة استقلال إرادة الزوجين، وتحولهما من الاعتماد على الوالدين إلى الاعتماد على أنفسهما، وإثبات كفاءتهما في الحياة الاجتماعية

وتقوية الروابط بينهما، حتى يكونا معا بنياناً مرصوصاً يشد بعضه بعضا، في علاقة حميمة ويحس كل من الزوجين في هذه المرحلة، بالإرادة المشتركة.

ج- مرحلة الإحساس بالاندماج بين الزوجين:

بعد أن يثق كل من الزوجين في الآخر ويرتبط به وينمو وعيهما بإرادتهما المشتركة،

وتزداد قناعة كل منهما بزواجه، ويسعى إلى اكتساب المهارات في أداء أدوار الزوجية، والإبداع فيها، وعمل كل ما هو جديد من أجل إرضاء الزوج الآخر، واكتشاف الأنشطة التي تروح عن نفسه، وتبعث فيه السرور، مما يساعد على اندماجهما معاً، وجعلهما أكثر تعاوناً وأكثر تقبلاً في المجتمع.

د- مرحلة الإحساس بالكفاءة في الزواج:

يظهر في هذه المرحلة تنافس الزوجين في عمل الواجبات الزوجية، والسبق في بذل الجهد من أجل تنمية الزواج والأسرة، ويغدو كل منهما عضدا للآخر، ويسانده ويشد من أزره ويدفعه إلى النجاح والتفوق في سبيل الارتقاء بمستواهما الاجتماعي والثقافي والمهني.

هـ- مرحلة الإحساس بهوية الزواج:

ينمو في هذه المرحلة الولاء والإخلاص للزواج والأسرة، ويزداد اقتناع الزوجين بفائدة الزواج والأسرة لهما ولأولادهما وللمجتمع، ويسعى كل منهما إلى التشابه مع الزوج الآخر في الاهتمامات والاتجاهات و يجتهد في مسايرته والاقتراب منه وتحمل عيوبه.

و- مرحلة الإحساس بالألفة:

يشعر فيها الزوجان بالألفة والصحبة في زواجهما، وتغدو الروابط بينهما أكبر من أن تكون رباطاً جنسياً أو رباط مصالح مشتركة، بل رباط حب وعطاء وتضحية، ويجد كل منهما تحقيق ذاته في عمل أي شيء في سبيل الزوج الآخر.

ز- مرحلة الإحساس بالرعاية الوالدية:

يصل الزواج في هذه المرحلة إلى مستوى العطاء أكثر من الأخذ، وبذل الحب أكثر من طلبه، والتضحية من أجل الآخرين بدون مقابل، فيزداد اهتمام كل من الزوجين بالعمل

في سبيل رعاية الآخر، والإنفاق عليه والعناية به، رغبة منه، وحبا له، فتسمو العلاقة الزوجية إلى مستوى الرعاية الوالدية في العطف والحنان، والمودة والرحمة، ويزداد في هذه المرحلة حب الأطفال، وبذل الجهد في تربيتهم، والعناية بهم، والعمل من أجل الأسرة وتحسين ظروفها، ومع هذا لا يرتبط الإحساس بالرعاية الوالدية بالإنجاب أو عدمه.

ح- مرحلة الإحساس بالتكامل بين الزوجين:

وهى أعلى مرتبة في نمو الزواج، وفيها يتكامل الزوجان معاً، ويشعر كل منهما بعدم قدرته على الاستغناء عن الآخر، ويدرك حرمة الزواج ويتمسك به، ويرضى عنه، ويشعر بالسعادة في علاقته الزوجية، ويجد في زواجه الأمن والطمأنينة والسكن النفسي والمودة والرحمة ويزداد ارتباطه بالزوج الآخر واندماجه معه.

3- نظرية الدور:

يرى أنصار هذه النظرية أن التوافق الزواجى بمثابة اتساق في نسيج العلاقات داخل البناء الأسرى، وأن الاضطراب الوظيفي يحدث حين لا يتم هذا الاتساق، ويرجع الصراع والتوتر في العلاقات الأسرية إلى منافسة المرأة للرجل في الأدوار، فالمرأة تختص بأدوار الإنجاب والرضاعة والعناية بالأطفال وتحقيق الثبات الداخلي والاستقرار، فإن عدم تحديد أدوار الجنسين لا يشكل خطراً على العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة فقط، وإنما يهدد النسق الاجتماعي ككل فمن وجهة نظرية الدور فإن التوافق في الزواج ينعكس في درجة ما تتوقعه الزوجة في زوجها ؛ وبين ما يدركه الزوج في زوجته، وينشأ عدم التوافق الزواجى من تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما، وهذا ما يسمى بتناقض الدور ويظهر هذا التناقض حين لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، وقد يرجع الخلاف الذي يحدث بين الزوجين إلى عدم تقابل الرغبات المختلفة والمتطورة للزوجين (الخشاب، 1993).

التقاعد Retirement:

يعد التقاعد نقطة تحول رئيسة في حياة الإنسان، لإنه المؤشر الاجتماعي الرئيسي على تحول الإنسان إلى مرحلة الشيخوخة، ويعني مصطلح التقاعد انقطاع الشخص عن

أداء وظيفته، حين يصل إلى مرحلة عمرية معينة، ، ومن التعريفات المتداولة للتقاعد: أنه عملية إجتماعية تتضمن تخلي الفرد (اختيارياً أو اجبارياً) عن عمل ظل يقوم به معظم سنوات رشده، وبالتالي انسحابه من القوى العاملة في المجتمع، وتحوله إلى الاعتماد جزئياً على الأقل على نظام معين للكفالة المادية، هو نظام التأمين الاجتماعي حيث يحل المعاش محل الأجر (الشيخ، 2007) .

ويعرف التقاعد أيضاً: بأنه الانتقال من حياة مهنية مليئة بالنشاط والمسؤوليات، إلى حياة أخرى فارغة من العمل تقريباً، يترتب عليها ازدياد وقت الفراغ وتناقص الدخل وشعور الفرد المسن بالقلق على حاضره والخوف من مستقبله، بالإضافة إلى شعوره بفقدان احترامه ومكانته عند المجتمع والناس (حمدي وأبو طالب، 1998) .

مشكلات التقاعد:

يعد التقاعد من أحد الأحداث الهامة في مجرى حياة الفرد، ويترتب عليه ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، والتي قد تنعكس على حالته الصحية فيبدأ في مواجهة أمراض عضوية لم يكن يشعر بها من قبل، و يشعر المسن بالحزن واليأس وضعف توافقه الشخصي والإجتماعي، وذلك نظرا لعدم استمرار إشباع دوافع العمل لديـه وانخفـاض المستوى الإقتصادي للأسرة، إضافة إلى زيادة وقت الفراغ، وشعوره بعدم اهتمام المجتمع به، مما يؤثر على توافقه النفسي والإجتماعي (صـيام، 2010). فـالتوافق والتكيـف لظروف التقاعد يولد أزمة حادة بالنسبة لكثير من المتقاعدين، لما ينجم عن الظـروف من نتائج سلبية، كفقدان الحالة أو المنزلة والدور، وقلـة الـدخل، وضـعف الراتـب التقاعدي وفقدان الهوية، والروح المعنوية المنخفضة، ووقت الفراغ غير المنتج، وعدم القدرة على الإنجاز أو القيام بدور الرجولة، والإرتباك في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بقضاء الوقت، ومن أجل أن تكون النتائج الناجمة عن التقاعد إيجابية يجب أن يشعر كل فرد بأن لكل بداية نهاية، وأن مصيره مهما طال عمله في الوظيفة هو التقاعد والإحالة على المعاش، فلو دامت الوظيفة لغيرة لما وصلت إليه، فلأجل أن لا يكون التقاعد أمراً مخيفاً ويولد أزمة حادة وحالة نفسية قلقة، وعلى الفرد أن ينظر إلى التقاعد علـى أنـه

ليس إلا جانباً متوقعاً من دور الحياة وأنه حلقة مستمرة في حيـاة الإنـسان وعمليـة تطورية (الراوي، 2008) .

ومن أبرز مشكلات التقاعد:

1- المشكلات الصحية:

تتأثر الحالة الصحية للمتقاعد بالعديد من العوامل الإجتماعية والثقافية مثل مستوى المعيشة ودرجة التعليم، وارتفاع مستوى الصحة العامة، وأن أي تغيـر فـي الجـسم البشري، وتغير عمل أجهزته، سيكون تبعاً لزيادة عمر الفرد وتطوره في حياته وبالتالي تتغير وظائف الأجهزة المختلفة، ويتزامن مع تغيرها في هذا العمـر ظهـور بعـض الأمراض، كأمراض القلب، وأمراض الكلية، وأمـراض المـخ، وأمـراض الجهـاز الهضمي، وكذلك ضعف عمل الحواس، وانخفاض قـدراتها الإنتاجيـة، والاسـتجابية للتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة (السفاسفة وعربيات، 2005).

2- تدهور القدرات العقلية:

تظهر من خلال أفكارهم وأفعالهم، ومعاناتهم من المصاعب المرتبطـة بـالنوم والتركيز، فيصبح المسن أكثر تركزاً حول الذات، واقل اهتماماً بالعالم الخارجي، وهذا قد يساهم في إصابة العديد من المسنين بالإكتئاب، ومن ثم الشعور بالـذنب، أو القلـق وزيادة الاهتمام بالصحة، والوظائف الجسمية، وكثرة الشكوى (بـدر، 2007). وتقـل قدرات كبار السن بالنسبة للنشاط العقلي المتمثل في التذكر والتخيل والادراك، الا انهـا تحتفظ بحيوتها فيما يختص بأستخدامها اللغة والمعلومات العامة، التـي تركـز علـى التجارب الماضية (ابراهيم، 2000) .

3- المشكلات الاقتصادية:

وصول الإنسان إلى سن التقاعد يعني نقصان دخله، وبالتالي انخفاض مـستوى معيشته، حتى الذين يعملون في مهن حرفية فإن تقدمهم في السن يحول دون تمكنهم من ممارسة العمل، بصورة ملائمة، كما يحدث في سن الشباب، وبسبب انخفـاض الـدخل (ابراهيم، 2000). يفقد المتقاعد قسماً كبيراً من دخل أسرته، وخاصة إذا كانـت مـن

ذوي الدخل المتدني أو المتوسط، وهذا قد يخلق مزيداً من الضغط النفسي على المتقاعد وقد يؤدي إلى اضطرابه نفسياً، بالإضافة إلى توتر علاقاته مع بقية أفراد الأسرة (حمدي وأبو طالب، 1998).

4- المشكلات النفسية:

إن أخطر ما يتعرض له المسن في حياته هي تلك الضغوط التي يفرضها عليه المجتمع من خلال التقاعد الاجباري، بغض النظر عن درجة كفايته البدنية والعقلية والمهنية، وعادة ما ينتهي التقاعد الاجباري إلى فك ارتباط المسن بالعديد من الالتزامات التي كان يمارسها، وما قد يصاحب ذلك من شعور بالعزلة، والإحباط، وفقدان الثقة بالنفس، وعدم وجود دور وهدف في الحياة، كما يكون كل ذلك مقروناً بفراغ كبير ويوم طويل، وبيت قد افتقد الأبناء الذين تزوجوا أو رحلوا، ويعاني المتقاعد من تحديد نطاق عالمه الاجتماعي تدريجياً مع التقدم في السن، وتتضافر بعض العوامل مثل ضعف الصحة، والاتجاهات الاجتماعية، ومن أكثر هذه العوامل وأشدها تأثيراً هو ما يواجه المتقاعد من أحداث ضاغطة في حياته المجتمعية، كوفاة الزوجة أو أحد الأبناء أو الإصابة بمرض مزمن أو تضاؤل الدخل المادي (أبو عوض، 2007) .

5- المشكلات الاجتماعية:

هنالك العديد من التغيرات الاجتماعية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة بوجه عام والتقاعد عن العمل بوجه خاص، ومن مظاهر هذه التغيرات فقدان العلاقات الاجتماعية، وفقدان العديد من الأنشطة والاهتمامات، والاعتماد على الآخرين، والخضوع لنفوذ الراشدين، ويواجه الشخص المتقاعد خلال هذه المرحلة العديد من المشكلات التي تعوق توافقه النفسي والاجتماعي، ومن هذه المشكلات العزلة ووقت الفراغ وانخفاض الدخل الشهري والإصابة ببعض الأمراض الجسمية والنفسية وكثرة الخلافات الأسرية واستهزاء الآخرين به وغير ذلك من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية فالتغيرات الاجتماعية تختلف باختلاف الإطار الحضاري والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد والتصورات والاتجاهات السائدة نحو المتقاعدين، وتتركز التغيرات الاجتماعية بوجه عام حول مفهوم التوافق الاجتماعي،

ويقصد به عملية إحداث تغير في أنماط السلوك حتى يوائم المتقاعد بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلـفة وبين ظروف البيئة المحـيـ ـطة به ليحصل على التوافق النفـسي (صيام، 2010).

6- مشكلات وقت االفراغ:

إن للترويح أهمية كبيرة في حياتنا، حيث يحقق المتعة والتسلية والراحة الجسمية والنفسية، ويخفف المعاناة وتأثير الضغوط النفسية والاجتماعية، التي يتعرض لها الفرد في حياة مليئة بالمثيرات التي تواجه إنسان هذا العصر وبخاصة المتقاعد، لذلك لا بـد من ملء وقت الفراغ بالمفيد النافع، فقد اهتمت الدول والشعوب بشغل أوقات أطفالهـا وشبابها ورجالها، بطرق بناءة مفيدة للعقل وللجسم، وكان لكبار السن نصيبهم من هـذا الاهتمام فأنشئت النوادي الخاصة، والبرامج الخاصة أيضاً للترويح والتـسلية، وحـثهم للمحافظة على صحتهم، واستغلال أوقات فراغهم بما يعوضهم افتقادهم للعمل ويـضفي عليهم الشعور بالسعادة والرضا (السفاسفة وعربيات، 2005) .

7- المشكلات الأسرية:

نتيجة للتطور الحضاري القائم في مختلف المجتمعات فقدت الأسرة مكانتها بين أفرادها، وصاحب ذلك مشكلات عاطفية ومادية وعلاجية، وخاصة مع كبار السن الذين يتباعد أباؤهم عنهم مما تكون له آثار سلبية على الحياة النفـسية والاجتماعيـة، فمـن المشكلات والمتاعب والضغوط التي يواجهها المسنون نتيجة للعلاقات الأسرية التـي لا تكون في مسارها الطبيعي: (1) الشعور بالفراغ والوحدة، وخاصة عند أحد الزوجين(2) القلق بسبب التحول في المكانة الإجتماعية داخل الأسرة(3) رتابة الحياة، وخاصة عنـد التوقف عن العمل أو إنكماش الأعباء المنزلية أو الأسرية (4) الحساسية الناجمـة عـن الشعور بافتقاد اهتمام الأهل والأقارب(5) المشكلات الـصحية أو الماديـة (منـصور والشربيني، 2000) .

وتعتبر العلاقات الأسرية عنصراً اجتماعي هاماً في تضامن الأسرة وتماسكها حيث أن تقوية هذه العلاقات وما تتوافر لها من عوامل توافق وتكيف واستقرار، يساعد فـي

تقوية كيان الأسرة ونجاحها فـي أداء وظيفتهـا العاطفيـة والجنـسية والاقتـصادية والاجتماعية والثقافية، وتقوية الروابط والعلاقات الأسرية يحدث مزيد مـن التماسـك القادر على تحمل الهزات والصراعات المختلفة دون ان تتعرض الأسرة للانهيـار أو الشقاء (ابراهيم، 2000)

التقاعد وعلاقته بالتوافق:

يعد التقاعد مرحلة من المراحل التي يعيشها الإنسان، إلا أن الاستجابة لها تختلف من فرد إلى فرد، فيستقبلها بعض الأفراد بالرضا والبعض تقع عليه وقوع الكارثـة، أو تقوده إلى الدخول في دوامة من المشكلات الإجتماعية والصحية والنفسية، التي لم تكن موجودة من قبل (الشيخ، 2007). فالإحالة إلى التقاعد في سن مبكر من الأمور التـي تؤثر على الصحة النفسية للأفراد العسكريين، إذ تتجه معظم الجيوش في العـالم إلـى إحالة عدداً كبيراً من الرتب العسكرية العالية إلى التقاعد في سن مبكر نسبياً (أقل مـن خمسين عاماً) والغالبية العظمى من المحالين إلى التقاعد يتمتعون في هذا السن بلياقـه بدنية عالية وصحة جسمية ونفسية تمكنهم من أداء عملهم على أتم وجه، فتصبح الإحالة إلى التقاعد بمثابة خبرة قاسية، لأن الرجل العسكري يتحول من شخص يعمـل معظـم ساعات النهار أو الليل، إلى شخص بلا عمل ولا مسؤوليات، كما أن معظم المحـالين إلى التقاعد من العسكريين لا تكون لديهم خطط واضحة عن حياتهم بعد التقاعد ومـن الصعب عليهم أن يبدأوا مشروعات تجارية، أو أن يلتحقوا بوظـائف مدنيـة (ربيـع، 2006) .

ويتفق الأفراد الذين يجدون صعوبة في التوافق بعدم المرونة في مواجهة التغير، وتساعد ظروف معينه على التوافق للتقاعد، بينما تضعفه بعض الظروف، فاتجاه العامل نحو التقاعد له أثر كبير على التوافق ويتراوح هذا الموقف بين السعادة للتحرر من مسؤوليات العمل، واليأس نتيجة التخلي عن أمر مفيد هو العمل، وهناك الحالة الصحية فلو كانت الحالة الصحية هزيلة، وقت التقاعد فإن ذلك يسهل التوافق بينما الحالة الصحية الجيدة عند التقاعد تضعف من التوافق، ومنها أن يكون للعامل اهتمامات

وأنشطة بديلة، تحقق له الإشباع والرضا، ومنها العلاقات الإجتماعية والحالة الاقتصادية الجيدة التي توفر المعيشة المريحة، والاستمتاع بوقت الفراغ، ومنها مدى ميل العامل إلى عمله وحبه له، فكلما كان العامل يحب عمله، كان توافقه للتقاعد ضعيفاً، وهناك علاقة عكسية بين الرضا عن العمل، والرضا عن التقاعد، كذلك تؤثر اتجاهات أعضاء الأسرة نحو التقاعد، في توافق الفرد للتقاعد وينطبق ذلك بالذات على اتجاهات الزوج أو الزوجة

(شاذلي، 2001). وفي دراسة قام بها عبد الحميد (1987) عن العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي، أوضحت نتائجها أن التقاعد عن العمل المهني، وما يترتب على ذلك من تغيير في أدوار الرجل الاجتماعية يسبب لأسرته (الزوجة والأبناء) نوع من المحنة أو الأزمة تنعكس في اتجاهاتهم السلبية، كما تبين أن هناك فرقاً بين توافق الأسرة قبل الإحالة للتقاعد وبعد الإحالة، فالإحالة إلى التقاعد تؤثر سلبياً على المناخ والتوافق الأسري، فالتقاعد لا تقتصر آثاره السلبية على المتقاعد فقط بل يمتد ليشمل كل أفراد الأسرة.

إذا فالتقاعد هو إحالة الفرد (إجبارياً أو اختيارياً) لترك العمل لأسباب متعدده وأهمها سوء الظروف الصحية وتقدم العمر.

الاتجاهات النظرية التي فسرت التقاعد:

نظرية النشاط Activity Theory:

ترى هذه النظرية أن عملية التوافق لكي تحدث بشكل فعال بالارتباط مـع فقـدان عمل أو وظيفة ما، على الفرد أن يجد بديلاً لتلك الأهداف الشخصية التي كان العمل يقـوم بتحقيقها وأن ينمي اهتماماته ويواصل نشاطاته بما يساعد على رفع روحة المعنوية (خليفة، 1997) .

ويرى العالم هافجهرست (Havighurst) أن النظرية تركز علـى ثـلاث أبعـاد رئيسية وهي (1) أن الغالبية العظمى من المتقاعدين سيحافظوا على مستويات مـستقرة من النشاط (2) إن مقدار النشاط أو عدمه، يتوقف أو يتأثر بمجموعة مـن العوامـل

ومنها نمط الحياة السابق، والاعتبارات الإجتماعية والإقتصادية، وهذا يعني أن التقاعـد ليس عملية حتمية أو ضرورية (3) لا بد من الحفاظ، أو تطوير مـستويات اجتماعيـة ومادية وعقلية، إذا ما رغبنا بعملية تقاعد ناجحة، ويعتمد نجـاح المتقاعـد فـي هـذه المرحلة على مدى انكار الفرد لهذه المرحلة، ومحاولته لعـب دور الـشخص النـشيط والذي ما يزال في منتصف عمره (Grandall,1980).

إلا أن هذه النظرية لا تلائم إلا نسبة قليلة من المتقاعدين، ولا تفسر إلا نسبة ضئيلة من معاناتهم، فالأفراد الذين كانوا مشغولين بدرجة كبيرة في عملهم قبل التقاعد، ولم يكـن لديهم الوقت الكافي لممارسة وتنمية بعض الأنشطة أو المهارات، لن يجدوا مكانا في هـذه النظرية (شاذلي، 2001) .

نظرية الازمة Crisis Theory:

يعتبر بارسونز(Parson) من أنصار هذه النظرية ـ ويرى أن التقاعد أو الإحالة على التقاعد يعتبر أكثر من مجرد تغير في المظاهر المختلفة للحياة الإجتماعية للفـرد، أو تغير لأنشطته التي كان يمارسها، وفي أنماط سلوكه المختلفة، ولهـذا تعتبـر هـذه النظرية من أكثر النظريات ملائمة لفهم مشكلات المتقاعدين وتفسيرها، و بالتالي فهـي تنظر إلى التقاعد كتحول رئيسي يمكن أن يشكل أزمة، إذا تم انعكاس مؤثرات نفـسية تثير الأزمات لدى المتقاعد مثل الدخل والصحة (الطعاني، 2004) .

نظرية فك الارتباط Disengagement Theory:

ترى هذه النظرية انه من مصلحة المجتمع أن يتخلص من هذه الفئة العمريـة " المتقاعدين " حتى يتاح المجال لجيل أصغر منهم عمراً ، من أجل أن يأخـذوا مكـانهم وخاصة في المراكز الحيوية والمهمة في المجتمع، وهذا هو الجزء الاول من النظرية، أما الجزء الثاني من النظرية فترى أن التقاعد من مصلحة الفرد، حيث يختار الأفـراد بمحض إرادتهم التقاعد، فينسحبوا من ممارسة بعض الأدوار الإجتماعية، والتي غالبـاً ما تبدأ بتشكيل ضغوط اجتماعية عليهم، لأنهم لا يستطيعون القيام بها، ويبدأ المتقاعـد بالتركيز على دور اجتماعي واحد مهم، هو دور التقاعد، فيبدأ بالتركيز على مـصالحه

الخاصة واهتماماته الذاتية، ويرى كمنج واتشلي Cumming & Atchey انه كلما أحسن المتقاعد ممارسة هذا الدور كانت مرحلة التقاعد ناجحة (Atchley, 1991).

نظرية الاستمرارية Continuity Theory:

تفترض هذه النظرية أن مستوى نشاط الفرد في مرحلة التقدم في العمر يعكس استمرار أنماط أسلوب الحياة التي نمت في الفترة الأولى من حياة الفرد، وأن التوافق الجيد في مرحلة العمر المتقدم، لا يرتبط بدرجة النشاط في ارتفاعها وانخفاضها ويواجه الأفراد في هذه المرحلة، بزيادة الوقت الذي يقضونه في لعب أدوار سبق لهم القيام بها وليس البحث عن أدوار جديدة، ويقوم هذا الافتراض على أساس أن المسنين يميلون إلى تفضيل الطرق التي سبق تجربتها، عن الخوض في تجارب جديدة، ويرون أن تكون حياتهم أثناء التقاعد شبيهة بحياتهم قبل التقاعد بقدر الإمكان، إلا أن نظرية الاستمرارية توافق على التناقص التدريجي في النشاط بوجه عام، (شاذلي، 2001).

نظرية الشخصية Personality Theory:

ترى هذه النظرية أن التوافق يرتبط مع التقدم في العمر، وبنمط الشخصية وسماتها، وينظرون إلى ان التغيرات المصاحبة للتقدم في العمر، على أنها نتيجة للتفاعل بين التغيرات الإجتماعية الخارجية، والتغيرات البيولوجية الداخلية، وطبقاً لهذه النظرية فإن الأفراد ذوي الشخصيات المتكاملة، يمكنهم الأداء بشكل أفضل، وذلك لان لديهم درجة مرتفعة من القدرات المعرفية، والانا الدفاعية، ودرجة عالية من التحكم في الذات، والمرونة، والنضج، والخبرة، والتفتح، وفي مقابل ذلك يوجد الأفراد ذوي الشخصيات غير المتكاملة، وهم الأفراد الذين لديهم إعاقات، في الوظائف السيكولوجية، ويفتقدون القدرة على التحكم في انفعالاتهم، كما أن هناك تدهورا في قدراتهم، ويرى البعض أن هؤلاء الأشخاص الذين تتسم شخصياتهم بالتكامل ليس بالضرورة أن يكونوا متكاملين إجتماعياً، في قيامهم بأدوارهم، وفي علاقتهم الاجتماعية، ومع ذلك فان لديهم درجة عالية من الرضا عن الحياة (خليفة، 1997) .

نظرية التوافق A Theory of Adjustment:

توصلت هذه النظرية إلى أن دراسة التوافق ومظاهره كنتيجة لما يتعـرض لـه الفرد من ضغوطات مختلفة، وبالتالي تتكون مؤشرات معينة توضـح قـدرة الانـسان التوافقية، وأوضح أتشلي Atchley أن عملية التوافق تقوم على عنصرين أساسين هما:

1- التسوية الداخلية: Internal Compromise.

2- التفاوض والتفاهم بين الأشخاص: Interpersonal Negotiat

والتسوية الداخلية: تعني إعادة النظر في معايير اتخاذ القرار، أما التفـاوض بـين الأشخاص فينظر إليه كعملية يتم فيها مناقشة الفرد لأهدافه وطموحاته مع الآخرين، ممن يتعامل معهم، ويمكن أن يترتب عليها تغيير الفرد لأهدافه، كما أوضح أتشلي Atchley أن هناك علاقة قوية بين هذين العنصرين، وأن الأهداف الشخصية تتسم بالتغير من مرحلة عمرية لأخرى، ويتطلب من المتقاعد أن يتكيف مع الأدوار الجديدة، ويأخذ التغير في مدرج الأهداف الشخصية اتجاهين الأول: أن يكون التدرج إيجابيا، فيكون الفـرد أكثـر شعورا بالرضا والنجاح والالتزام والتفاعل مع الآخرين، والثاني : أن يترتب على التدرج حدوث تغير سلبي وخاصة لدى الأشخاص الذين وصلوا إلى قمة العمـل فـي وظـائفهم السابقة، حيث يصبح التقاعد أمراً صعباً بالنسبة لهم، كما يعتبـر الأشـخاص المـاديون الوظيفة شيئاً هاما لتحقيق أهدافهم المادية. (خليفة، 1997) .

الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين/ الكرك:

جاء انشاء مؤسسة المتقاعدين العسكريين في ضوء للتوجيهات الملكية السامية وقامت المؤسسة خلال عام 2004 ولغاية الآن بتأسيس(28) جمعية تعاونية للمتقاعدين العسكريين في مختلف محافظات وألوية المملكة، ومن أهداف وغايات الجمعية تنمية روح التعاون بين أعضائها، ومن يتعاملون معهم من الجماعات والأفراد، والاعتماد على العمل التعاوني في حياتهم لتحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، عن طريق تظافر جهود الأعضاء وتكتيل مواردهم المالية وتحقيقاً لذلك تقوم الجمعية بأحد أو جميع النشاطات التالية:

1- تشجيع مشاريع أعضائها الزراعية والمهنية والصناعية وغير ذلك من الأعمال وإنمائها بتقديم القروض والخدمات الأخرى لهم.
2- مكافحة البطالة وتقديم العون المادي لمساعدة المحتاجين والمساهمة في أعمال البر الأخرى.
3- تشجيع الادخار المنتظم وقبول الوفورات والودائع من الأعضاء وغير الاعضاء.
4- تأسيس وإدارة المحلات التجارية والمخازن اللازمة لتنفيذ غايات الجمعية.
5- تزويد الأعضاء بحاجاتهم من المواد الغذائية والإستهلاكية بأسعار معقولة.
6- تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة لما فيه مصلحة الجمعية وأعضائها باستثناء إنشاء مشاريع إسكانية لأعضاء الجمعية(الجمعية التعاونية، 2004).

2.2 الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بالموضوع، والتي أُجريت في البيئات الأجنبية والعربية، وقد تم اختيار أهم الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وفيما يلي عرضاً لتلك الدراسات مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث وهذه الدراسات:

الدراسات المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوافق:

فقد أجرى كوك (Cook , 1995) درا0سة هدفت إلى فحص العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الزواجي، لدى عينة من الازواج المسنين، تألفت العينة من (117) مسناً، حيث استخدم الباحث مقاييس التوافق الزواجي، وكشفت نتائج الدراسة على أن كلا من عاملي العصابية وعامل يقظة الضمير ذات دلالة مرتفعة في التنبؤ بالتوافق الزواجي، وكشفت تحليل المسار على أن درجة وضوح الأهداف تمثلت بالعامل العصابية والتوافق الزواجي.

كما أجرى واين و موسيسكا و فليبسون (Wayne, Musisca & Fleeson, 2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة كل سمة من السمات الخمس الرئيسية للشخـصية مع الصراع، والتيسير بين أدوار العمل والأسرة، وتكونت عينة الدراسة مـن (2130) فرداً تم اختيارهم بشكل عشوائي، باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن سمة الانبساط ترتبطاً ارتباط وثيقـاً مـع ارتفاع مستوى التيسير بين الأدوار، في حين كان ارتباطها مع الصراع ضـعيفاً، فـي حين أن سمة العصابية ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع ارتفاع مستوى الصراع بين الأدوار، في حين كان ارتباطها مع التيسير أضعف، وفيما يتعلق بسمة الاجتهاد، فقد أظهرت النتائج ارتباطها مع انخفاض مستوى الصراع، مما يفترض أن تعكس الاستغلال الفعال للوقت والمهارات التنظيمية، وبشكل عام أشارت النتائج إلى أن هناك ارتباطـاً سـلبياً بـين الصراع مع مخرجات العلاقة بين العمل والأسرة، في حين كان هناك ارتباطاً إيجابيـاً بين التيسير والمخرجات ذاتها.

وأجرى مور و زمبرش و سهمت و كليجـل (Moor, Zimprich, Sehmitt & Kliegel, 2006) دراسة هدفت إلى مدى توافق الشخصية من خلال خمس عوامل تؤثر على الشخصية، تألفت عينة الدراسة من (360) مسن ألماني كانوا بعمـر (60)، وقـد أظهرت النتائج أن العصابية هي التي تؤثر على الصحة بشكل عام، ومع ذلك الأفكـار السلبية عن الشيخوخة (موقف الإنسان من كونه إنسان مسن) هي التي تودي للعصابية للتأثير على الصحة، وكما أن العصابية تؤدي إلى احتمال اكبر لامتلاك افكار سلبية عن الشيخوخة وهذه الأفكار هي التي تؤثر بشكل عام على كبار السن.

كما أجرى نوفتل وشيفر (Noftle & Shaver , 2006) دراسة هدفت إلى معرفة مدى العلاقه بين معايير أنماط الترابط بين البالغين والعوامل أو الخمسة الكبرى في الشخصية من أجل التنبؤ بمدى توافق الشخصية، تكونت العينة من (8318) طالباً (5417 من الإناث، و 2901 من الذكور)، حيث استخدم الباحث الانترنت كأداة،

واشارت النتائج إلى ان هناك توافقاً وأيضاً هناك إرتباط واضح بين نمط الترابط ومعايير سمات الشخصية (العوامل الخمسه الكبرى في الشخصية) ولكن لا يزال التنبؤ بكفاءة (جودة) هذه العلاقات يمكن أن يتم من خلال الأبعاد الخاصه بنمط الترابط بشكل أفضل مما يمكن أن يتم عليه من خلال العوامل الخمسه الكبرى.

وفي دراسة قام بها ستيوننبيرغ وبـرام و بيكمـان و ديـق و كيركـوف (steunenberg , braam , beekman , deeg & kerkhof, 2009). دراسة هـدفت الـى التحقق من العلاقة بين قوة عوامل الشخصية الرئيسية الخمس وتجدد حدوث أعـراض الاكتئاب في آخر العمر، كما هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود أثر لفروق الجـنس والعمر في قوة هذه العلاقات، وتكونت عينة الدراسة من (92) شخصاً تم اختيارهم من مختلف المصحات النفسية في مدينة أمستردام الهولندية، ممن تعرضوا لانتكاسة وتجدد ظهور أعراض الاكتئاب لديهم، بعد أن تعافوا منه مسبقاً، تم استخدام أسلوب الاستطلاع الذاتي من خلال تصميم استبيان يتضمن، مقاييس الشخـصية والاكتئـاب، وتوصـلت الدراسة إلى أن حوالي (63%) من أفراد العينة أشاروا إلى تكرار ظهـور أعـراض الاكتئاب لديهم، كما توصلت الدراسة إلى أن هذا التكرار كان مرتبطاً بشكل كبير مـع ارتفاع مستوى من العصابية، كما أظهرت الدراسة أيضا عدم وجود أثر للفـروق فـي الجنس أو العمر على العلاقة بين قوة عوامل الشخصية الرئيسية الخمس وتجدد حدوث أعراض الاكتئاب في مقتبل العمر.

كما أجرت (صيام، 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي وسمات الشخصية، والتعرف على أثر هذه السمات على التوافق النفسي للمسنين، تألفت عينة الدراسة من (200) مسناً منهم (108 ذكوراً و92 إناث)، حيث استخدم الباحث مقياس السمات الشخصية المكون من ست أبعاد لأيزنك، ومقياس التوافق النفسي للمسنين، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التوافق الشخصي، والدرجة المتدنية على سمتي السعادة والسيطرة، وبين التوافق

الاجتماعي، والدرجة المتدنية على كل من سمة التوكيدية والمسؤولية، وبين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على سمة الاستقلال، وبين التوافق الاقتصادي والدرجة متدنية على كل من سمة التقدير والسيطرة، وبين توافق الصحة الجسمية والدرجة المتدنية على سمة تقدير الذات، ووجود علاقة سالبة بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على كل سمة التوكيدية والسعادة والمسئولية والسطيرة.

وفي دراسة قام بهـا بـولتس و زدانوفـا و كـلارك (Zhdanova& Clark,2011 Baltes&) هدفت الى معرفة مدى آثر الخصائص الشخصية على الصراع بين العمـل والأسرة، وعلى العلاقة بين الخصائص الشخصية والصراع بـين الأسـرة والعمـل، وتألفت عينة الدراسة من (289) فرداً من البالغين العاملين، وأشارت النتائج إلى أن كل من الموافقة ويقضة الضمير يرتبطان بشكل أكبر مع استخدام اسـتراتيجيات التكيـف السلوكي للعمل والأسرة، وأن هذه الاستراتيجيات الـسلوكية أثـرت علـى مـستويات الصراع بين الأسرة والعمل.

و أجرى بليكيسايون و سكيربيك (Blekesaune& Skirbekk, 2012) دراسة هدفت الى اختبار كيف أن الشخصية يمكن أن تتوقع توقيت تقاعد الاشخاص، تألفت عينة الدراسة من (150) فرداً، تتراوح أعمارهم من(50-69) واستخدمت هذه الدراسة المسح الشامل ، وتقديم تقديرات الشخصية على اساس نمودج العوامل الخمسة، وتم استخدام مشاهدات التقاعد خلال الفترة (2002-2007)، وتشير الدراسة الى أن الشخصية تتوقع تقاعد العجز و لكن لا تتوقع تقاعد غير العجز، ايضاً اظهرت الدراسة ان عامل العصابية يزيد من خطر تقاعد العجز بين النساء، ووجدت الدراسة ايضاً ان الطيبة والانبساطية قد تمنع تقاعد العجز, في حين ان الانفتاح قد يزيد خطر العجز بين الرجال.

كما اجرت قومز والماند وقروب (Gomez, Allemand & Grob, 2012) دراسة هدفت الى اختبار مدى الكيفية التي ترتبط بها التوتر العصبي والانبساطية بالشعور بالرضا الذاتي، وقد تألفت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات عمرية مختلفة (الشباب،

متوسطو العمر، والبالغين) وبلغت(164)فرداً ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كان التوتر العصبي مترابط عكسياً بالشعور بالرضا الذاتي دون وجود اثار مختلفة بين اعمار الفئات, في حين كانت الانبساطية ذات ارتباط مباشر بالرضا الذاتي فقط في الشباب ومتوسطو العمر لكن لا ترتبط في البالغين.

الدراسات المتعلقة بالتوافق ومتغيرات الدراسة:

وأجرت (النابلسي، 1993) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والأسرية والاقتصادية التي يعاني منها المتقاعدون العسكريون، بالإضافة إلى التعـرف على خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية ومدى اندماجهم في الحياة، وتكونت عينـة الدراسة من (400) متقاعداً من المتقاعدين العسكريين الأردنيين المسجلين لدى مؤسسة المتقاعدين العسكريين الأردنيين، وقد أظهرت النتائج إلى أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي، وبعض المشكلات الاجتماعية، المتمثلة في العلاقة مع زملاء العمل، والتغير في عدد الأصدقاء، وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود علاقة بين الرتبـة وبعـض المشكلات المتعلقة في العلاقة مع زملاء العمل والعلاقة مع الاصدقاء بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين الرتبة والمشاركة في النشاطات الاجتماعيـة، والانتخابـات البلديـة والبرلمانية.

وأجرت (شرف، 1997) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مـدى توافـق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية، وتكونت العينة (220) متقاعداً، وقد اتبعت الباحثه أسلوب المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبيان المقننة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلبية أعمار المتقاعدين من مدينة جدة مـن سـن ستين أو اكثر والاتجاه السائد إكمال الخدمة القانونية من اجل استحقاق كامل المعـاش، وغالباً ما يكون بلوغ السن القانونية للتقاعد هو السبب الرئيس للتقاعد، و أيضاً أظهرت الدراسة ميل المتقاعدين إلى أن يكونوا من ذوي المستويات التعليمية المرتفعة، ويكونوا في وضع مالي جيد، كما أظهرت الدراسة أن أغلبيتهم يعانون من أمراض الـشيخوخة المرتبطة بهذه المرحلة، وأيضاً ارتفاع حجم الإعالة لدى رب الأسرة المتقاعد، وافتقاد

الدور والمركز الذي منحه العمل، يؤثر سلبياً على رضا المتقاعد عن حياتـه، وأبـدى المتقاعدون استيائهم من إهمال المجتمع لهم، بوصفهم أن التوافق الشخـصي للمتقاعـد مرتبط بتوافقهم مع الاسرة وبتوافقهم مع الأصدقاء وجماعة الحـوار وبتـوافقهم مـع المجتمع.

وقد أجرى (الغرايبة، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على الضغوط النفـسية والاجتماعية التي يتعرض لها المتقاعدون المشتركون في الـضمان الاجتمـاعي فـي محافظة العاصمة /عمان، ومدى تكيفهم مع هذه الضغوط والظـروف التـي يعيـشها المتقاعدون. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التكيف النفـسي لـدى المتقاعـدين يتـأثر بالمستوى التعليمي، وأنه يكون أكثر ايجابيه مع تقدم المستوى التعليمي، ويتأثر التكيـف لدى كبار السن أيضاً باستمرار العمل بعد التقاعد، وأن التكيف يكون أكثر ايجابية لدى الذين يعملون بعد التقاعد من الذين لا يعملون بعد التقاعد، ويتأثر التكيف أيضاً بطبيعـة العمل قبل التقاعد، وأنه يكون أكثر ايجابية لدى الذين كانوا يعملون قبل التقاعد مـدراء أو في الأعمال الحرة، ويتأثر التكيف أيضاً بالحالة الزواجية، وأنه يكون أكثر ايجابيـة لدى المتزوجين، ويتأثر أيضاً بوضع المعيشة لدى المتقاعدين من كبـار الـسن (مـع الزوج، أو مع الزوج والأولاد، أو مع ذويه، أو منفرداً) وانه يكون أكثر ايجابية لـدى الذين يعيشون مع أزواجهم، أو مع أزواجهم وأولادهم، ويتأثر التكيف بمستوى الدخل لدى المتقاعدين من كبار السن، وأنه يكون أكثر ايجابية لدى الـذين يملكـون مـستوى مرتفعاً من الدخل.

وأجرت (علاء الدين،2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن التوافق النفسي مع حدث التقاعد لدى كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من الجنسين، وتكونـت العينة من (100) متقاعداً ومتقاعدة، متوسط أعمارهم (46، 66) سنة، (60 ذكوراً، 40 إناثاً)، حيث استخدم الباحث مقياس التوافق لكبار السن، وقد أظهرت النتـائج وجـود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين العاملين وغير العاملين على مقياس التوافـق لصالح العاملين، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالّة في التوافـق بـين المتقاعـدين

الذكور (عاملين وغير عاملين) والمتقاعدات الإناث (عاملات وغير عاملات) على نفس المقياس، وأظهرت النتائج أيضاً وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيـري العمـل والجنس يعود للفروق الدالة في التوافق بين المتقاعدين والمتقاعدات الـذين لا يعملـون لصالح الإناث

وكما أجرى (البنوي والوريكات، 2007) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بـين التقاعد والصحة والإجابة بشكل دقيق عن سبعة أسـئلة رئيـسية تتعلـق بخـصائص المتقاعدين الاجتماعية والاقتصادية، وأسباب التقاعد، والأوضاع الـصحية للمتقاعـدين العسكريين بعد التقاعد، والنظرة الذاتية للمتقاعدين العسكريين لمرحلة ما بعد التقاعـد، والمشاكل والحلول المقترحة من قبلهم، وأخيراً العلاقة بـين التقيـيم الـذاتي للـصحة وعلاقته بالمستوى التعليمي، والعمر، والدخل الشهري وحجم الأسرة، تكونت العينة من (416) متقاعداً ، حيث استخدم الباحثون استبانة مكونة من عدة اسئلة ، وكانـت أهـم نتائج الدراسة أنه كلما كان العمر صغيراً، والمستوى التعليمي مرتفعاً وحجـم الأسـرة قليلاً والدخل مرتفعاً كلما كان التقييم الذاتي جيداً .

وأجرى وينج وايرل (Wong & Earl,2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر كـل من العوامل الفردية (الديموغرافية والصحية) والعوامل النفسية والاجتماعية (مركزيـة العمل) والعوامل التنظيمية (شروط خروج القـوى العاملـة) علـى التوافـق النفـسي للمتقاعدين، ومدى تكيفهم مع هذه المرحلة، كما هدفت إلى معرفة أثر مركزية العمل على مستويات النشاط في مرحلة ما بعد التقاعد، تألفت عينة الدراسة مـن (394) متقاعـداً، وأظهرت النتائج أن تحسن الصحة وارتفاع الدخل والزواج، يؤدي إلى توافق نفسي أفضل أما مركزية العمل ومستويات النشاط بعد التقاعد فهي ليست ذات صلة بالتوافق النفسي مع التقاعد، وناقشت الدراسة أهمية التخطيط والتصميم ووضع البـرامج والاسـتراتيجيات لمساعدة المتقاعدين على التكيف.

كما أجرى (المومني، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التوافـق النفسي لدى المتقاعدين العسكريين في محافظات الشمال الأردني، في ضوء متغيـرات

الدخل، والحالة الصحية، والعمل، وتكونت العينة من (361) متقاعداً مـن المتقاعـدين المسجلين لدى مؤسسة المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء في محافظات الشمال الأردني، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال الأجهزة الحاسـوبية لـدى المؤسسة، وتم استخدام مقياس التوافق النفسي (قطان) لقياس التوافـق النفـسي لـدى المتقاعدين العسكريين، وتكون المقياس من (39) فقرة، ضمن مجالين: التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية بين التوافق النفسي للمتقاعدين العسكريين تعزى إلى الدخل، واثر العمل وعدم وجود فـروق ذات دلاله احصائية بين التوافق النفسي والحالة الصحية للمتقاعدين.

و أجرى (حسن،2011) دراسة هدفت الدراسـة إلـى معرفـة كيفيـة تعامـل المتقاعدين مع ظروف حياتهم الجديدة بعد تقاعدهم، والتعـرف علـى الفـروق بـين المتقاعدين، حسب متغير العمر، والجنس، في كيفية تعـاملهم مـع ظـروف الحياتيـة الجديدة، تكونت العينة من (50) متقاعداً، أظهرت النتائج ان المستوى التعليمـي كـان مرتفعاً وتدني الدخل بعد واظهرت النتائج على وجود دلاله على التكيف والتـأقلم مـع الحياة الاجتماعية والحياة الجديده بعد التقاعد.

واجرى (حماد، 2012) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بـين اتجاهـات ربـة الأسرة نحو تقاعد الزوج، والتوافق الأسري ومتغيران المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة ، تكونت العينة (160) ربة أسرة ، حيث اسـتخدم الباحـث الادوات التاليـة استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان اتجاهات ربة الأسرة نحـو تقاعـد الـزوج واستبيان التوافق الأسري، اظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين اتجاهات ربـة الأسرة نحو تقاعد الزوج والمستوى التعليمي والدخل الشهري واظهرت النتائج وجود ارتباطية بين اتجاهات ربة الأسرة نحو التقاعد للزوج والتوافق الأسري بمحاورة مـن الناحية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية.

وقد اجرى تلبرغ (Tilburg ,2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن التغيرات التي تطرأ على شبكة العلاقات الاجتماعية، المرتبطة بالعمل لدى الرجال بعد تقاعدهم مـن

العمل، وتألفت عينة الدراسة من(3805) فرداً من الذكور المتقاعدين المتقـدمين فـي العمر تم اختيارهم بشكل عشوائي من (12) مدينة في هولندا، وتم اسـتخدام أسـلوب المقابلة الشخصية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدنياً ملحوظاً في عدد العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالعمل، لدى أفراد العينة بعد التقاعد، ولكـن مـع ثبـات حجـم العلاقات الاجتماعية الأخرى غير المرتبطة بالعمل، كما أشارت الدراسة إلى أن عـدم ميل الذكور إلى إحياء العلاقات الاجتماعية بعد إنهاء خدماتهم مع زملاء العمل، علـى عكس الإناث يملن غالبا إلى الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع زميلات العمل بعـد التقاعد.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات السابقة مستوى التوافق الاجتماعي والأسري والنفـسي لدى المتقاعدين، كدراسة (وينج وايرل، Wong & Earl 2009)، ودراسة (شـرف، 1997)، ودراسـة (عـلاء الـدين، 2004)، ودراسـة بليكيـسايون و سـكيربيك (Blekesaune& Skirbekk, 2012)، ودراسة تلبرغ (Tilburg , 2003).

وهناك دراسات تناولت علاقة التوافق النفسيي و,التوافق الاجتمـاعي والتوافـق الأسري لدى المتقاعدين وعلاقته في بعض المتغيرات النفسية كدراسة (حماد، 2012)، ودراسة (حسن،2011)، ودراسة (الغرايبة، 2003)، ودراسة (علاء الـدين، 2004)، ودراسة (البنوي والوريكات، 2007)، ودراسة (المومني، 2009)، ودراسة (النابلسي، 1993).

كما أن هناك دراسات تناولت العوامل الخمس الكبرى لدى المتقاعدين، كدراسة كوك (Cook , 1995) ودراسة واين و موسيـسكا و فلييـسون (Wayne, musisca & fleeson, 2002) ودراسة مور و زمبـرش و سـهمت و كليجـل (Moor, Zimprich, Sehmitt & Kliegel, 2006) ودراسـة نوفتـل و شـيفر (Noftle & Shaver , 2006) ودراسة قام بها ستيوننبيرغ وبرام و بييكمان و دييـق و كيركـوف(steunenberg , braam , beekman , deeg & kerkhof, 2009) ودراسة (صيام، 2010)، ودراسة قومز

والماند وقروب (Gomez, Allemand & Grob, 2012)، و دراسة قام بهـا بـ ولتس و زدانوفـا و كـلارك (Baltes& Zhdanova& Clark,2010)، أجـرى بليكيـسايون و سكيربيك (Blekesaune& Skirbekk, 2012).

وتتميز الدراسة الحالية إنها تناولت العلاقة ما بين التوافق الاجتمـاعي والتوافـق الاسري كل منهما متغير مستقل، كما انها تميزت بالكشف عن العلاقة ما بين العوامـل الخمسة الكبرى للشخصية والتوافق الأسري والاجتماعي، وتميزت ايضاً في تناولهـا الفرق في مستوى التوافق الاسري والتوافق الاجتماعي تبعـاً للمتغيـرات المـستوى الاقتصادي، والمؤهل العلمي والرتبة العسكرية، واعداد افراد الأسرة .

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3 الطريقة والإجراءات:

تناول هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة في تصميم وتنفيذ الدراسة من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ومنهج الدراسة، وأدواتها، وكيفية تطويرها وطريقة تنفيذها وأسلوب تطبيق المعالجة الإحصائية اللازمة لها.

2.3 منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الكتب والأبحاث في بناء الإطار النظري والحصول على دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة، أما بالنسبة لجمع بيانات هذه الدراسة فاعتمدت على المنهج المسحي الوصفي بواسطة أدوات الدراسة وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة.

3.3 أفراد الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة وهو عينتها من جميع المتقاعدين العسكريين المنتسبين للجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين في الكرك وقد بلغ عدد افراد مجتمع الدارسة (202) متقاعداً عسكرياً منهم (145) ضابطاً (57) من الأفراد حسب احصائية الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين 2011.

4.3 أدوات الدراسة:

لأغراض الدراسة الحالية تم استخدام الأدوات التالية:

أولا: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

هذه القائمة من إعداد كوستا وماكري (Costa& McCrae, 1992) والتي قننها على البيئة الأردنية (المرابحة، 2005)، حيث ظهرت الصيغة الأولى لقائمة العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية عام (1989) وتكونت القائمة من (180) فقرة، ثـم أدخلـت عليها بعض التعديلات إلى أن أصدرت الصيغة الثانية في عام (1992).

تكون المقياس في صورته الأولية من (59) فقرة موزعه على الأبعاد التالية:

البعد الأول العصابية: ويمثل هذا البعد الفقـرات التاليـة (1, 6, 11, 16, 20, 25, 30, 35,40,45,50,55) وعددها (12).

البعد الثاني الانبساطي: ويمثل هذا البعد الفقرات التالية

(2,7,12,17,21,26,31,36,41,46,51,56) وعددها (12).

البعد الثالث الانفتاحية: ويمثل هذا البعد الفقرات التالية

(3,8,13,22,27,32,37,42,47,52,57) وعددها (11).

البعد الرابع الموافقة: ويمثل الفقرات التالية

(4,9,14,18,23,28,33,38,43,48,53,58) وعددها (12).

البعد الخامس الضمير: ويمثل الفقرات التالية

(5,10,15,19,24,29,34,39,44,49,54,59) وعددها (12).

صدق وثبات المقياس الأصلي:

قام المرابحة (2005) بالتأكد من صدق المقياس، وذلك من خلال أنواع الصدق التالية:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس بصورته المترجمـة علـى مجموعـة مـن المتخصصين في مجالات: القياس النفسي، والتربوي، وعلم النفس والإرشاد، والصحة النفسية، وفي ضوء آرائهم قام بتعديل صياغة بعض الفقرات دون حذف اي منها.

2- صدق المحك: تم حساب صدق المحك من خلال حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين الأبعاد الخمسة لقائمة نيو والأبعاد الأربعة لقائمة ايزينك (العصابية، الانبـساطية، الذهانية، الكذب)، حيث طبق الباحث المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن بعد الانبساطية من قائمة نيو يـرتبط إيجابيـاً مـع

الانبساطية من قائمة ايزنك، ويرتبط سلبياً مع بعد العصابية من قائمة ايزنك، كما أن بعد العصابية يرتبط ارتباطاً موجباً مع بعد العصابية من قائمة ايزنك.

3- صدق البناء الداخلي: تم حساب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لمصفوفة معاملات الارتباط، بهدف معرفة البناء الداخلي للفقرات المكونة للأبعاد وأظهرت التحليلات العاملية تشبعات مرتفعة على الأبعاد الخمسة في البيئة الأردنية، فسرت ما مجموعه (44.07%) من التباين الكلي.

ثم حساب الثبات بثلاث طرق:

1- طريقة كرونباخ الفا لمعرفة مدى اتساق الفقرات للعينة الكلية وعددها (1229) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الفا يساوي (0.063).

2- طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (80) طالباً وطالبة، وكانت قيمة معامل الثبات تساوي (0.74).

3- التجزئة النصفية: تم استخدام معادلة سبيرمان براون وكان معامل الثبات يساوي (0.65).

الصدق والثبات في الدراسة الحالية :

صدق أدوات الدراسة:

1- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تم التأكد من صدق المقياس بعدة طرق وهي كالتالي:

أ- صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق المحكمين من خلال توزيع المقياس على (14) محكم من أعضاء هيئة التدريس، ومن مختلف التخصصات الاكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وذلك للتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلبت الباحثة منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير الاستبانات، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، أو نقل من مجال إلى آخر.

وبناء على التعديلات حسب آراء المحكمين، وقد عد موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة (80%) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقـرة، كمـا قامـت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة.

صدق البناء:

لقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه الفقرة حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات كما يبين الجدول (1) معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على مقياس العوامل الخمسة.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على قائمة العوامل الخمسة للشخصية

الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
1	*0.457	31	0.236
2	*0.550	32	*0.359
3	*0.482	33	0.163
4	*0.405	34	0.055
5	*0.451	35	**0.527
6	*0.482	36	*0.397
7	*0.450	37	0.017
8	*0.567	38	**0.645
9	*0.551	39	*0.380
10	*0.517	40	*0.383
11	**0.637	41	**0.564
12	*0.391	42	0.037
13	0.217	43	*0.423
14	**0.515	44	**0.672
15	**0.508	45	**0.774
16	*0.471	46	*0.389

17	0.373	47	*0.542
18	*0.476	48	*0.458
19	0.124	49	**0.488
20	*0.427	50	**0.603
21	*0.430	51	**0.558
22	0.109	52	**0.594
23	*0.409	53	*0.447
24	*0.376	54	**0.685
25	*0.385	55	**0.701
26	**0.600	56	**0.514
27	0.183	57	**0.570
28	*0.394	58	*0.500
29	**0.583	59	*0.391
30	**0.536		

** الارتباط دال احصائياً عل مستوى 0.01

* الارتباط دال احصائياً عل مستوى 0.05

أشارت نتائج الجدول (1) إلى أن معاملات الارتباط بين الدرجة علـى الفقـرة والدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية

الذي تنتمي اليه كانت كما هو مبين في الجدول أعلاه وقد أظهرت الفقرات (13، 19، 22، 27، 31، 33، 34، 37، 42) معاملات ارتباط ضعيفة لذلك سيتم استبعادها من المقياس اما بقية الفقرات فقد اظهرت ارتباط دال احصائياً وهذا يدل علـى صـدق البناء وهي مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات، حيث اصبح المقيـاس بـصورته النهائية يتكون من (50)فقرة.

جدول (2)

الفقرات التي تم حذفها في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

رقم الفقرة	نص الفقرة
13	التزم بالنماذج التي أجدها في الفن والطبيعة
19	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إلى بضمير حي
22	للشعر تأثير قليل علي أو ليس له تأثير
27	غالباً ما احاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة
31	غالباً ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط
33	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم
34	اعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي
37	اعتقد بان علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية
42	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو انظر في عمل فني فأنني أشعر بالاستمتاع

تصحيح المقياس وتفسيره:

يتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي حيث ستعطى الاستجابات على المقياس الدرجات كالآتي، يأخذ البديل موافق بشدة (5) درجات والبـديل موافـق (4) درجات والبديل محايد (3) درجة والبديل غير موافق (2) درجة، والبديل غير موافـق بشدة (1) درجة، هذا في حال تكون الفقرات إيجابية وعندما تكون الفقرات سلبية تعكس الدرجات، بالنسبة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في صورته النهائيه (ملحق د) فكانت الفقرات الايجابية هي ذوات الأرقـام (1،2، 3، 4، 17،16،15،10،7،8،5، 19،21، 23، 34،31،29، 48،47،44،43،42،40،39،37، 49، 50) اما الفقرات الـ ـ ـسلبية فهـ ـ ـي ذوات الأرقـ ـ ـام (6،9، 24،22،20،18،14،13،12،11، 28،27،26،25،30، 32،33،35، 38،36،41،45،46)

وقد عد ت الباحثة المستويات التالية لدرجة (العوامل الخمسة، التوافق الاسري، التوافق الاجتماعي) (سيكاران، 1998/1992).

1- منخفضة

2- متوسطة

3- مرتفعة.

وذلك بالاعتماد على فئات الأداة وعددها أربع فئات وتبدأ من:

(1-1.99)، (2-2.99)، (3-3.99)، (4-5)

وتم إعطاء درجات لكل مستوى حسب بالطريقة الحسابية التالية:

تقسيم عدد فئات الأداة على عدد بدائلها 5/4 =0.8 وبناء على ذلك تكون الدرجات وفق الترتيب الآتي:

1- المنخفضة من 1 إلى أقل من (1+0.8+0.8) أي (من 1- إلى أقل من 2.6).

2- المتوسطة من (2.6) إلى أقل من (2.6+ 0.8) أي من (2.6 إلى أقل من 3.4).

3- المرتفعة: من (3.4) إلى (3.4+ 0.8+ 0.8) أي (3.4 إلى 5).

ثانياً: مقياس التوافق الأسري:

تم تطوير المقياس بالرجوع إلى الأدب التربـوي والنفـسي والمقـاييس التـي استهدفت فئة المتقاعدين، حيث تم الرجوع إلى دراسة (صيام، 2010) ودراسة (علاء الدين، 2004) وإلى كتاب (شذالي، 2001)، وتكونت الاستبانة من بيانـات شخـصية، المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكرية وعدد أفراد الأسرة.

تكونت الاستبانه في صورتها الاوليــة من (26) فقرة، تتوزع علـى الأبعـاد التالية:

أ - بعد العلاقات الاسرية السوية: ويـشيـر إلى درجة التـفاهم ورضا المتقاعد عـن علاقة مع افراد اسرته، والفقرات التي يقسه (1,2,3,4,5,6,7,8,9,).

ب- بعد الالفة والمحبة: ويشير إلى درجة السعادة والمحبة التي يشعر بهـا المتقاعـد داخل اسرته، والفقرات التي يقسه (10,11,12,13,14,15,16,17).

ج- بعد الاستقرار الاسري: ويشير إلى مدى استقرار المتقاعد فـي حياتـه الأسـرية، والفقرات التي يقسه (18,19,20,21,22,23,24,25,26).

الصدق والثبات في الدراسة الحالية :

صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق المحكمين من خلال توزيع المقياس على (14) محكم مـن أعضاء هيئة التدريس، ومن مختلف التخصصات الاكاديمية ذات العلاقـة بموضـوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة الإرشاد والقياس وعلـم الـنفس وعلم الاجتماع (ملحق ب)، وذلك للتأكد مـن وضـوح وسـلامة صـياغة الفقـرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلبت الباحثة منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير الاستبانات، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، أو نقل من مجـال إلى آخر وبناء على التعديلات حسب آراء المحكمين، وبعد تطبيق العينة الاسـتطلاعية اتضح ان بعض الفقرات معامل التميز فيها ضعيف حيث تم تعديل صياغة (4) فقرات، كما تبين من الجدول (3) أرقام الفقرات وصياغتها قبل عملية التعديل وصياغتها بعـد التعديل، وحذف (6) فقرات كما يوضح الجدول رقم (4)، وتم الأبقاء على الفقرات التي اجمع عليها (80%) من المحكمين.

الجدول (3)

الفقرات التي تم إعادة صياغتها في مقياس التوافق الأسري

رقم الفقرة	نص الفقرة قبل التعديل	نص الفقرة بعد التعديل
4-	يساعدني أبنائي عندما أحتاج لهم	يساعدني أبنائي عندما أحتاج إليهم
7-	لأسرتي قيمة اجتماعية كبيرة	لأسرتي قيمة اجتماعية كبيرة بالنسبة لي
10-	أشعر بأننا نعيش بجو أسري دافئ	أشعر بأنني أعيش بجو أسري دافئ
18-	اعتقد أن علاقتي مع أفراد أسرتي ضعيفة وسطحية	أعتقد أن علاقتي مـع أفـراد أسـرتي ضعيفة

جدول (4)

الفقرات التي تم حذفها في مقياس التوافق الأسري

	مقياس التوافق الأسري
16-	اتمتع بالعلاقة الطيبة للغاية مع افراد اسرتي.
19-	أشعر بأن أفراد أسرتي غير مهتمين لأمري.
20-	لا أحد يستمع إلى شكواي
21-	افضل أن تقتصر حياتي الاجتماعية على أفراد اسرتي
24-	لا أشعر بالملل أثناء جلوسي مع إفراد إسرتي
25-	تهملني أسرتي بسبب تقدمي بالسن

صدق البناء:

لقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه الفقرة حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات كما يبين الجدول (5) معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على مقياس التوافق الأسري

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على مقياس التوافق الأسري

الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
1	*0.396	14	**0.557
2	**0.669	15	**0.614
3	**0.645	16	**0.566
4	*0.440	17	**0.562
5	*0.382	18	0.322
6	**0.833	19	*0.393
7	*0.671	20	*0.390
8	**0.709	21	0.272
9	**0.646	22	0.308
10	**0.758	23	0.314
11	**0.698	24	**0.694
12	**0.657	25	0.314
13	**0.721		

**الارتباط دال احصائياً عل مستوى 0.01

* الارتباط دال احصائياً عل مستوى 0.05

أشارت نتائج الجدول (5) الى ان معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاسري الذي تنتمي اليه كانت كما هو مبين في الجدول اعلاه وقد اظهرت الفقرات (18، 21، 22، 23، 25) معاملات ارتباط ضعيفة لذلك سيتم استبعادها من المقياس اما بقية الفقرات فقد اظهرت ارتباط دال احصائياً وهذا يدل على صدق البناء وهي مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

تصيح المقياس وتفسيره:

يتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي حيث ستعطى الاستجابات على المقياس الدرجات كالآتي، يأخذ البديل موافق بشدة (5) درجات والبـديل موافـق (4) درجات والبديل محايد (3) درجة والبديل غير موافق (2) درجة، والبديل غير موافـق بشدة (1) درجة، هذا في حال كون الفقرات إيجابية وعندما تكون الفقرات سلبية نعكس الدرجات، بالنسبة لمقياس التوافق الأسري في صورته النهائيـة (ملحـق ه) فكانـت الفقرات الايجابية هـي ذوات الأرقـام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8،9،10، 11، 12، 13،14، 15، 16، 18، 20) اما الفقرات السلبية فهي ذوات الارقام (17،19).

وقد عد ت الباحثة المستويات التالية لدرجة (العوامل الخمسة، التوافق الاسري، التوافق الاجتماعي) (سيكاران، 1998/1992).

4- منخفضة

5- متوسطة

6- مرتفعة.

وذلك بالاعتماد على فئات الأداة وعددها أربع فئات وتبدأ من:

(1-1.99)، (2-2.99)، (3-3.99)، (4-5)

وتم إعطاء درجات لكل مستوى حسب بالطريقة الحسابية التالية:

تقسيم عدد فئات الأداة على عدد بدائلها 4/5= 0.8 وبناء على ذلك تكون الدرجات وفق الترتيب الآتي:

4- المنخفضة من 1 إلى أقل من (1+0.8+0.8) أي (من 1- إلى أقل من 2.6).

5- المتوسطة من (2.6) إلى أقل من (2.6+ 0.8) أي من (2.6 إلى أقل من 3.4).

6- المرتفعة: من (3.4) إلى (3.4+ 0.8+ 0.8) أي (3.4 إلى 5).

ثالثاً: مقياس التوافق الاجتماعي:

تم تطوير المقياس بالرجوع إلى الأدب التربوي والنفسي والمقاييس التي اسـتهدفت فئة المتقاعدين، حيث تم الرجوع لى دراسة (صيام، 2010) ودراسة (علاء الـدين،

2004) وإلى كتاب (شذالي، 2001)، وتكونت الاستبانة مـن بيانـات شخـصية، المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكرية وعدد أفراد الأسرة.

تكونت الاستبانه في صورتها الاولية من (30) فقرة، تتوزع على الأبعاد التالية:

أ - بعد السعادة مع الآخرين: ويشير إلى تمتع المتقاعد بالحياة الاجتماعيـة الـسعيده، والعلاقة القوية مع الآخرين، والفقرات التي يقسه (1,2,3,4,5,6,7,8,9,).

ب - بعد الاتزان الاجتماعي: ويشير إلى اتزان المتقاعد في التعامـل مـع الآخـرين، والقدرة على التكيف مع ظروف الحياة، والفقرات التي يقـسه(10,11,12,13,14,15, 16,17,18,19)

ج - بعد التفاعل الاجتماعي السليم: ويشير إلى مدى تفاعل وانسجام وتقبل المتقاعـد للآخرين والفقرات التي يقسه (20,21,22,23,24,25,26,27,28,29,30).

الصدق والثبات في الدراسة الحالية :

صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق المحكمين من خلال توزيع المقياس على (14) محكم مـن أعضاء هيئة التدريس، ومن مختلف التخصصات الاكاديمية ذات العلاقـة بموضـوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة الإرشاد والقياس وعلـم الـنفس وعلم الاجتماع (ملحق ج)، وذلك للتأكد مـن وضـوح وسـلامة صـياغة الفقـرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلبت الباحثة منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير الاستبانات، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، أو نقل من مجـال إلى آخر وبناء على التعديلات حسب آراء المحكمين، وبعد تطبيق العينة الاسـتطلاعية اتضح ان بعض الفقرات معامل التميز فيها ضعيف حيث تم تعديل صياغة (8) فقرات، كما تبين من الجدول (6) أرقام الفقرات وصياغتها قبل عملية التعديل وصياغتها بعـد التعديل، وحذف (10) فقرات كما يوضح الجدول رقم (7)، وتم الأبقاء على الفقـرات التي اجمع عليها (80%) من المحكمين.

الجدول (6)

الفقرات التي تم إعادة صياغتها في مقياس التوافق الاجتماعي

رقم الفقرة	نص الفقرة قبل التعديل	نص الفقرة بعد التعديل
	مقياس التوافق الاجتماعي	
1-	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	أتمتع بالعلاقات الايجابية مع الآخرين
2-	أشعر أن من يجلس معي لا يمل مني	أشعر بالسعادة عندما اجلس مع الآخرين
5-	علاقتي مع جيراني قوية ويسودها الحب والاحترام	علاقتي مع جيراني يسودها الحب والاحترام
6-	أشعر برعاية واهتمام الآخرين	أشعر برعاية الآخرين واهتمامهم
8-	قد تكون حياتي السابقة أكثر سعادة مما عليه الآن	اشعر أن حياتي السابقة أكثر سعادة مما هي عليه الآن
10-	يضايقني عدم اهتمام الناس بآرائي	أشعر بضيق من عدم اهتمام الآخرين بآرائي
17-	من الصعب علي أن ابدأ علاقات جديدة	من الصعب علي أن أبني علاقات جيدة
29-	تركي للعمل بسبب التقاعد سبب عزلي عن المجتمع	أشعر بأنني بعد التقاعد أصبحت منعزلاً عن المجتمع

جدول (7)

الفقرات التي تم حذفها في مقياس التوافق الاجتماعي

	مقياس التوافق الاجتماعي
2-	أسعى إلى صحبة الناس واستمتع بعلاقاتي معهم
3-	أحب الخروج من المنزل وزيارة الناس
7-	ان كنت موجود في حفلة تسودها الكآبة فأنني استطيع ان اشيع فيها جو المرح
9-	تعد هذه الأيام هي أسعد أيام حياتي
12-	أحب التعامل مع التغيرات والتطورات الاجتماعية
2ء2-	أشعر بأن الآخرين لا يقدروني
24-	لدي القدرة على مشاركة الآخرين والتأثير فيهم
25-	اندمج في النشاطات الاجتماعية مع زملائي
27-	اصدقائي يشعرونني بالمكانة الاجتماعية
30-	إحالتي إلى التقاعد أحالت بيني وبين المشاركة في بناء المجتمع

صدق البناء:

لقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه الفقرة حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات كما يبين الجدول (8) معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على مقياس التوافق الاجتماعي.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على مقياس التوافق الاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
1	*0.389	13	*0.389
2	**0.583	14	**0.686
3	*0.454	15	**0.730
4	*0.397	16	**0.614
5	0.150	17	*0.437
6	*0.384	18	*0.450
7	0.060	19	**0.553
8	*0.481	20	*0.413
9	*0.396	21	0.076
10	*0.385	22	**0.524
11	*0.396	23	**0.461
12	0.096	24	**0.619

**الارتباط دال احصائياً على مستوى 0.01

* الارتباط دال احصائياً على مستوى 0.05

أشارت نتائج الجدول (8) الى ان معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي الذي تنتمي اليه كانت كما هو مبين في الجدول اعلاه وقد اظهرت الفقرات (5،7، 12، 21) معاملات ارتباط ضعيفة لذلك سيتم استبعادها من المقياس اما بقية الفقرات فقد اظهرت ارتباط دال احصائياً وهذا يدل على صدق البناء وهي مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

تصيح المقياس وتفسيره

يتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي حيث ستعطى الاستجابات على المقياس الدرجات كالآتي، يأخذ البديل موافق بشدة (5) درجات والبـديل موافـق (4) درجات والبديل محايد (3) درجة والبديل غير موافق (2) درجة، والبديل غير موافـق بشدة (1) درجة، وبالنسبة لمقياس التوافق الاجتماعي في صورته النهائيـة (ملحـق و) فكانت الفقرات الايجابية هـي ذوات الأرقـام (1، 2، 3، 4، 6، 8، 10، 15،) امـا الفقرات السلبية فهي ذوات الارقام (5، 7، 9، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18،19، 20).

وقد عد ت الباحثة المستويات التالية لدرجة (العوامل الخمسة، التوافق الاسري، التوافق الاجتماعي) (سيكاران، 1992/1998).

7- منخفضة

8- متوسطة

9- مرتفعة.

وذلك بالاعتماد على فئات الأداة وعددها أربع فئات وتبدأ من:

(1-1.99)، (2-2.99)، (3-3.99)، (4-5)

وتم إعطاء درجات لكل مستوى حسب بالطريقة الحسابية التالية:

تقسيم عدد فئات الأداة على عدد بدائلها 4/5= 0.8 وبناء على ذلك تكون الدرجات وفق الترتيب الآتي:

7- المنخفضة من 1 إلى أقل من (1+0.8+0.8) أي (من 1- إلى أقل من 2.6).

8- المتوسطة من (2.6) إلى أقل من (2.6+ 0.8) أي من (2.6 إلى أقل من 3.4).

9- المرتفعة: من (3.4) إلى (3.4+ 0.8+ 0.8) أي (3.4 إلى 5).

ثبات أدوات الدراسة:

للتأكد من ثبات أدوات الدراسة استخدام معامل الاتـساق الـداخلي كرونبـاخ ألفـا (Cronbach Alpha) وذلك بتطبـيقها على عينة من خارج عينة الدارسة بلغ عـددها (25) متقاعداً والجدول(9) يبين معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية.

جدول(9)

قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية

المقياس	معامل الثبات كرونباخ الفا
العوامل الخمسة للشخصية	0.92
التوافق الأسري	0.89
التوافق الاجتماعي	0.83

يشير الجدول(9) إلى أن معاملات الثبات تراوحت بين(0.83-0.92) وهي مقبولـة لأغراض مثل هذه الدراسة.

5.3 متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتتكون من (الانبساطية والعصابية والانفتاحية والموافقة ويقظة الضمير).
2- متغير تابع: التوافق الأسري.
3- متغير تابع: التوافق الاجتماعي.

6.3 إجراءات الدراسة:

جاءت إجراءات الدراسة على النحو التالي:

1- بناء ادوات الدراسة (تطوير المقاييس التي استخدمت في الدراسة وهي مقياس التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والعوامل الخمسة للشخصية) والتأكد من صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية.

2- تحديد عينة الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة حيث قامت الباحثة بـ توزيع المقاييس على أفراد عينة الدراسة والمكونة من (202) متقاعداً، وتمت الإشارة في الأنموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وهدفها للبحث العلمي فقط، وقد تم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة على المقاييس، وقد استغرق توزيع المقاييس وجمعها ما يقارب شهر، هذا وقد سهلت الجمعية التعاونية المعنية في الدراسـة مهمة الباحثة في توزيع المقاييس على المتقاعدين، وقد بلغت عدد الاستبانات المسـترجعة (202) استبانة. هذا وقد تم تفريغ الاستبانات المسترجعة في إنموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية.

3- إجراء المعالجات الاحصائية المناسبة.

7.3 المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن اسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث، وهي:

1- استخدام معاملات الارتباط للإجابة عن السؤال الاول "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي، لدي عينة من المتقاعدين العسكرين".

2- استخدام تحليل تباين المتعدد للإجابة عن السؤال الثاني "هل تختلف درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي، وعدد أفراد الاسرة، والرتبة".

3- استخدام تحليل تباين المتعدد للإجابة عن السؤال الثالث " هل تختلف درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي، وعدد أفراد الاسرة، والرتبة".

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي، ادي عينة من المتقاعدين العسكرين؟ "

لمعرفة وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبـرى للشخـصية، والتوافـق الأسري ومدى قوة هذه العلاقة ومعرفة دلالتها الاحصائية فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الأسري كما هو مبين فـي الجدول (10).

جدول (10)

معاملات الارتباط لإجابات أفراد عينة الدراسة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الأسري

	العوامل الخمسة	معامل ارتباط بيرسون	المعنوية
التوافق الأسري	العصابي	-0.028	0.702
	الانبساطي	-0.039	0.588
	الانفتاحي	0.063	0.383
	الموافقة	-0.122	0.091
	الضمير	0.000	0.988
	الكلي	-0.042	0.560

** دال على مستوى 0.01

* دال على مستوى 0.05

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحـصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخـصية(العـصابي، الانبساطي، الانفتاحي، الموافقة، الضمير، الكلي) والتوافق الأسري.

جدول (11)

معاملات الارتباط لإجابات أفراد عينة الدراسة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق الاجتماعي

	العوامل الخمسة	معامل ارتباط بيرسون	المعنوية
التوافق الاجتماعي	العصابي	0.409*	0.000
	الانبساطي	0.155*	0.045
	الانفتاحي	0.238*	0.001
	الموافقة	0.192*	0.008
	الضمير	0.315*	0.000
	الكلي	0.360**	0.000

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحـصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخـصية(العـصابي، الانفتاحي، الموافقة، الضمير، الكلي)، والتوافق الاجتماعي وغيـر دالـة مـع البعـد الانبساطي.

أشارة النتائج إلى أن العصابية إذا كان مرتفعاً سيؤثر سلبياً على التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي اما إذا كان منخفضاً فسيؤثر ذلك ايجابياً وبما أن المتقاعد العسكري بعد أن يكون قد امضى جزء كبير من حياته العسكرية وهو في دائرة الأمـر والنهـي وهذا ما ينعكس على حياته بالغضب والتهور، والشعور بالحزن والأحبـاط بـسهولة، فيظهر لديه تدني في القدرة على المواجهة اما بالنسبة لعامل الانبساطية فيظهر لـدى المتقاعد العسكري بعد ما كان له قيمة اجتماعيـة، وعلاقـات وتفـاعلات ومخالطـة اجتماعية وسيطرة مما ينعكس على حياتة بعد الشعور بالرضا والابتهاج، إلى التردد في الكلام ولا يحبون الإثارة والتحفيز، وعدم قابليتهم لتجريب المشاعر الإيجابية كالمتعـه، والسعادة، والحب والإثارة، اما بالنسبة لعامل الانفتاحيـة فيظهـر هنـا ان المتقاعـد العسكري لدية عدم القدرة على التخيل وعدم الإبداع، وليس لديه تذوق للـشعر والفـن والجمال، وعدم الرغبة في تذوق الاطعمة الجديدة، ولا يحب التجديد، وليس لديه فضول فكري اما بالنسبة لعامل الطيبة وهنا المتقاعد العسكري يظهر عدم التعاطف والدفء مع الآخرين ويميل إلى المسايرة على اعتبار أنها مهارات اجتماعية ولا يـدرك مـصلحة الآخرين، وعدم الرغبة في تحقيق حاجاته، ولا يحب الاندماج في مشاكل الآخرين وقدم قدرت على ضبط غضبهم في بعض المواقف او عدم التعاطف مع حاجات الآخـرين، اما بالنسبة للعامل الاخير في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو يقظـة الـضمير وهنا المتقاعد العسكري يظهر مجموعة من السمات منها عدم ضـبط الـذات وعـدم الالتزام في الواجبات، ويشعرو بأنه غير قادر على التعامل مع الحياة، ويمتلك مـستوى انجاز منخفض ولا يكافح من أجل تحقيق اهدافه وليس لديهم القدرة على تحفيز نفـسه لأنجاز المهام، بما ينعكس على حياتهم الأسرية والاجتماعية بشكل سلبي .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كـل واين و موسيسكا و فليبسون (Wayne, musisca & fleeson, 2002)، ودراسة(صيام، 2010) كما واختلفت نتـائج هذه الدراسة مع دراسة (Cook,1995).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه " هل تختلف درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبه العسكرية وعدد أفراد الاسرة ؟ "

وللاجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق كل من المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكرية وعدد أفراد الأسرة على درجة التوافق الأسري كما موضح في الجداول (12).

جدول (12)

تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق كل من المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكري وعدد أفراد الأسرة على درجة التوافق الأسري

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المستوى الاقتصادي	788.907	3	262.969	2.221	0.092
المؤهل العلمي	890.689	4	222.672	1.881	0.122
الرتبة العسكرية	0.358	1	0.358	0.003	0.956
عدد أفراد الأسرة	922.235	11	83.840	0.708	0.727
المجموع	1091736	192			

يتضح من الجدول (12) انه لا توجد فروق في درجة التوافق الأسري عنـد مـستوى الدلالة (α =0.05) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المستوى الاقتصادي.

وانه لا توجد فروق في درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالـة (α = 0.05) لـدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المؤهل العلمي.

وانه لا توجد فروق في درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لـدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف الرتبه العسكرية.

وأنه لا توجد فروق في درجة التوافق الأسري عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لـدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف عدد أفراد الاسرة.

اشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق الأسري لدى المتقاعـد العـسكري كـان بدرجة ضعيفة، وقد يعود السبب إلى أن التقاعد من أحد الأحداث الهامة في مجرى حياة الفرد، ويترتب علية ظهور العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية، والتي قد تـنعكس على حالته الصحية فيبدأ في مواجهه أمراض عضوية لم يكن يشعر بها من قبـل، حيـث يشعر المسن بالحزن واليأس وضعف توافقه الشخصي والإجتماعي، وذلك نظـراً لعـدم استمرار إشباع دوافع العمل لديه وانخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة إضافة إلى زيادة وقت الفراغ، وشعوره بعدم اهتمام المجتمع به، مما يؤثر على توافقه النفسي والإجتمـاعي (صيام، 2010). فالتوافق والتكيف لظروف التقاعد يولد أزمة حادة بالنسبة لكثير مـن المتقاعدين لما ينجم عن الظروف من نتائج سلبية كفقدان الحالة أو المنزلة والدور، وقلة الدخل وضعف الراتب التقاعدي وفقدان الهوية، والروح المعنوية المنخفـضة، ووقـت الفراغ غير المنتج، وعدم القدرة على الإنجاز أو القيام بدور الرجولة، والإرتباك فـي الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بقضاء الوقت، ومن أجل أن تكون النتـائج الناجمـة عـن التقاعد إيجابية يجب أن يشعر كل فرد بأن لكل بداية نهاية وأن مصيره مهما طال عمله في الوظيفة هو التقاعد والإحالة على المعاش، فلو دامت الوظيفة لغيرة لما وصلت إليه، فلأجل أن لا يكون التقاعد أمراً مخيفاً ويولد أزمة حادة وحالة نفسية قلقة، وعلى الفـرد أن ينظر إلى التقاعد على أنه ليس إلا جانباً متوقعاً من دور الحياة وإنه حلقة مـستمرة في حياة الإنسان وعملية تطورية(الراوي، 2008) .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من (النابلسي،1993) واختلفت مـع دراسة (شرف، 1997) (حماد، 2012).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه" هل تختلف درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكرية وعدد أفراد الاسرة ؟"

وللاجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق كل من المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكرية وعدد أفراد الأسرة على درجة التوافق الاجتماعي كما موضح في الجداول (13).

جدول (13)

تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق كل من المستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي والرتبة العسكري وعدد أفراد الأسرة على درجة التوافق الاجتماعي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المستوى الاقتصادي	722.644	3	240.881	4.189	0.008
المؤهل العلمي	109.162	4	27.290	0.475	0.754
الرتبة العسكرية	74.145	1	74.145	1.290	0.260
عدد أفراد الأسرة	1010.005	11	91.819	1.597	0.116
المجموع	810479	192			

يتضح من الجدول (13) ان مستوى المعنوية يساوي 0.008 وهو اقل من مستوى الدلالة (0.05) اذاً توجد فروق في درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المستوى الاقتصادي.

وبما أنه يوجد فروق اذاً لا بد من معرفة لصالح اي المستويات الاقتصادية لذلك نستخدم اختبار شافية في المقارنات البعدية حيث يتضح ان هناك فرقاً بين الفئة (180-250) والفئة (اكثر من 400) لصالح فئة (اكثر من 400).

ولا توجد فروق في درجة التوافق الاجتماعي عند مـستوى الدلالـة (α =0.05) لدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف المستوى التعليمي ولا توجد فروق فـي درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لدى عينة مـن المتقاعـدين العسكريين بإختلاف الرتبة العسكرية.

ولا توجد فروق في درجة التوافق الاجتماعي عند مستوى الدلالـة (α = 0.05) لـدى عينة من المتقاعدين العسكريين بإختلاف عدد افراد الأسرة.

اشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى المتقاعـد العـسكري كـان بدرجة ضعيفة لدى المتقاعد العسكري وقد يعود السبب في ذلك إلى أن يوجد العديد من التغيرات الاجتماعية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة بوجه عام والتقاعد عن العمل بوجـه خاص، ومن مظاهر هذه التغيرات فقدان العلاقات الاجتماعية، وفقدان العديد من الأنشطة والاهتمامات، والاعتماد على الآخرين، والخضوع لنفوذ الراشدين، ويواجـه الـشخص المتقاعد خلال هذه المرحلة العديد من المشكلات التي تعوق توافقه النفسي والاجتمـاعي، ومن هذه المشكلات العزلة ووقت الفراغ وانخفاض الدخل الشهري والإصـابة بـبعض الأمراض الجسمية والنفسية وكثرة الخلافات الأسرية واستهزاء الآخرين به وغير ذلك من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية فالتغيرات الاجتماعية تختلـف بـاختلاف الإطار الحضاري والثقافي الذي ينتمي إلية الفرد والتصورات والاتجاهات السائدة نحـو المتقاعدين، وتتركز التغيرات الاجتماعية بوجه عام حول مفهوم التوافـق الاجتمـاعي، ويقصد به عملية إحداث تغير في أنماط السلوك حتى يوائم المتقاعد بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به ليحصل على التوافق النفسي (صـيام، 2010) .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من (النابلسي، 1993) و (شـرف، 1997) و (المومنى، 2009) واختلفت مع كل من (البنـوي والوريكـات، 2007) (حسن،2011).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

1- رفع مستوى المتقاعدين العسكريين العاملين في المكاتب التابعة للمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية، وإخضاعهم لدورات وورش عمل متقدمة في مجال تخصصاتهم.
2- إعداد برامج إرشادية للمتقاعدين العسكريين من اجل زيادة توافقهم الاسري والاجتماعي.
3- أن تقوم الجهات المعنية مثل المراكز التطوعية بعمل ندوات ومحاضرات توعيه للمتقاعدين العسكريين لما بعد التقاعد.
4- الاهتمام برعاية الصحية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين.
5- ان تقوم الدوله في تأمين مستوى اقتصادي مناسب للمتقاعد العسكري.
6- تشكيل لجان اجتماعية خاصة بالمتقاعدين العسكريين لمساعدتهم على الاندماج الاجتماعي بعد التقاعد.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، سيد سلامة (2000). **رعاية المسنين** . الاسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2010). **علم نفس الشخصية**. الأردن:عالم الكتب .

أبو عوض، سليم (2007)**. التوافق النفسي للمسنين**. عمان : دار أسامة.

الأنصاري، بدر محمد (1996). **المرجع في مقاييس الشخصية – تقنين على المجتمع الكويتي.** دار الكتاب الحديث: الكويت.

بدر، يحيى (2007). **المسنون في عالم متغير مقدمة في علم الشيخوخة.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

بدران، عمرو حسن (2004). **الشخصية.** المنصورة: مكتبة الإيمان.

بطرس، بطرس حافظ (2008). **التكيف والصحة النفسية للطفل.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بنات، سهيلة ومقدادي ويوسف وغيث وسعاد والشوبكي ونايفة والرشدان وعز وأبو دوريش ومنى (2010). **الإرشاد الأسري.** المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

البنوي، نايف ؛ الوريكات، عايد (2007). **التقاعد والصحة: دراسة اجتماعية في محافظة الكرك**. جامعة مؤتة. قسم علم الاجتماع، كلية الادب.

الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين (2004). منشورات الجمعية. الكرك

الجميلي، خيري خليل (1993). **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة**. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

حسن، مرح مؤيد (2011). **الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد دراسة ميدانية عن المتقاعدين في مدينة الموصل.** عدد32

حشمت، حسين احمد؛ باهي، مصطفى (2006).**التوافق النفسي والتـوازن الـوظيفي.** القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

حماد، وجيدة محمد (2012).**اتجاهات ربة الأسرة نحو تقاعد الزوج وعلاقته بالتوافق الأسري.** إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي. مصر

حمدي، نزيه؛ أبو طالب، صابر (1998). **الإرشاد والتوجيه فـي مراحـل العمـر.** الأردن – عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الخشاب، سامية (1993). **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسـرة.** (ط3) القـاهرة: دار المعارف.

خليفة، عبد اللطيف (1997**). سيكولوجية المسنين.** القاهرة: دار غريب للطباعة.

الدردير، أحمد (2004) .**دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي** . القـاهرة : عـالم الكتب.

الديب، علي (1994). **العلاقة بـين التوافـق عـن الحيـاة لـدى المـسنين وبـين استمرارهم في العمل.** بحوث في علم النفس القاهره: الهيئـة المـصرية العامـة للكتاب، 377- 401 .

الراوي، مسارع (2008). **سيكولوجية الشيخوخة وموقف الإسلام من كبـار الـسن.** عمان : دار الياقوت.

ربيع، محمد شحاته (2006). **أصول الصحة النفـسية. (**ط6). القـاهرة: دار غريـب للطباعة والنشر.

الرحو، جنان سعيد (2005). **أساسيات في علم النفس.** بيروت: الدار العربية للعلوم

الرواشدة، رائف (2007). **علاقة العوامل الخمس الكبـرى فـي الشخـصية بأنمـاط الشخصية المهنية لدى هولاند.** رسالة ماجستير غير منـشورة. جامعـة مؤتـة: الكرك.

الرويتع، عبدالله صالح (2007). مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية عينـة سعودية من الإناث. **المجلة التربوية،** 21 (83) ص 99 .

زهران، حامد عبد السلام (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي** .ط4 . القاهرة: عالم الكتب.

السرخي، ابراهيم محمد (2002). **السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الإسلامي**. عمان: وزارة الإعلام والثقافة.

السفاسفة، محمد ؛ عربيات، أحمد (2005). **مبادئ الصحة النفسية.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

سفيان، نبيل (2004). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي.**إيتراك: القاهرة.

سـيكاران، أومـا (1998). **طـرق البحـث فـي الادارة-مـدخل بنـاء المهـارات البحثية**.(ترجمة: اسماعيل علي بسيوني وعبد الله بن سليمان العزاز). السعودية، الرياض: النشر العلمي والمطابع. (سنة النشر الأصلية 1992).

شاذلى، عبد الحميد محمد (2001). **التوافق النفسي للمسنين**. اسكندرية: المكتبة الجامعية.

الشاذلي، عبد الحميد(2001)**. الصحة النفسية وسكلوجية الشخصية.(**ط2). القـاهرة : المكتبة الجامعية.

شرف، ليلى عبدالله (1997). **توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية فـي مدينة جدة،** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز . جدة.

الشواورة، ياسين. (2006). علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤته: الكرك

الشيخ، دعد (2007). **إرشاد الكبار وذويهم** . دمشق: جامعة دمشق.

صالح، مأمون (2008). **الشخصية بناوئها، تكوينها، أنماطها، اضـطرابها** . الاردن، عمان:دار اسامه.

صيام، صفا عيسى (2010). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الأزهر غزة- فلسطين.

الطعاني، نايف (2004). **اثر برنامج إرشاد جمعي في خفض حدة المشكلات وزيـادة درجة الرضا عن الحياة لدى المسنين في دور الرعاية.** رسالة دكتـوراة غيـر منشورة. جامعة عمان العربية، الأردن.

عبد الحميد، محمد نبيل (1987). **العلاقات الأسـرية للمـسنين وتـوافقهم النفـسي،** القاهرة: الدار الفنية للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، أحمد محمد و الأنصاري، بدر محمد (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال للشخصية، **مجلة علم النفس،** عدد 83، ص 16.

عبد الرحيم، عبد المجيد (1986). **علم النفس التربوي والتوافق الإجتمـاعي،** (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبد العال، محمد (2006). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة لـدى مـضطربي الهوية من طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية** ، جامعة منصورة، عـدد 61، ص 3-67 .

عبد المعطي، حسن مصطفى (2004). **الأسـرة ومـشكلات الأبنـاء.** القـاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عطية، نوال (2001). **علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي**. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

علاء الدين، جهاد (2004). التوافق النفسي للمتقاعدين مـن كبـار الـسن الأردنيـين العاملين وغير العاملين من كلا الجنسين. **مجلة مؤته للبحوث والدراسات،** جامعة مؤته ،عدد 7 ص 19.

علي، صبرة محمد؛ شريت، محمد عبد الغني (2004). **الصحة النفسية والتوافق النفسي.** الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الغرايبة، إبراهيم (2003). **التكيف النفسي-الاجتماعي لكبار السن المشتركين في الضمان الاجتماعي في محافظة العاصمة /عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،الأردن.

القذافي، رمضان محمد (1998). **الصحة النفسية والتوافق،** (ط3). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القذافي، رمضان محمد (1996). **الشخصية نظرياتها، واختباراتها، وأساليب قياسها، ط2**, دار الكتب الوطنية بنغازي.

كاظم، مهدي (2002). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مج 3، ع2 ، جامعة البحرين.

كرميان، صلاح (2008). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقته من الجالية العراقية في أستراليا.** كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

الكندري، أحمد محمد (1992). **علم النفس الأسري،** (ط2) .الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

محمد، محمد جاسم (2004)**. مشكلات الصحة النفسية أمراضها- وعلاجها.** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمود، عبدالله جاد (2006). **التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي.** مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، عدد 60 ، ص54- 109.

مرسي، كمال إبراهيم (1995). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس. الكويت: دار القلم .

منصور، عبد المجيد ؛ الشربيني، زكريا (2000). الأسرة على مـشارف القـرن 21 القاهرة: دار الفكر العربي

المومني، محمد علي (2009). **مستوى التوافق النفسي لدى المتقاعدين العـسكريين في ضوء بعض المتغيرات في شمال الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة اليرموك عمان- الاردن.

النابلسي، هناء (1993). **مشكلات المتقاعدين العسكريين في المجتمع الأردني**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الاردن

النعمة، طه؛ والعجيلي، صباح (2004)**. مدخل إلى علم النفس.** بغداد:المجمع العلمي.

المرابحة، عامر.(2005). **تقنين قائمة نيو لقياس خمسة أبعاد للشخصية على الطلبة الجامعين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤته: الكرك.

يوسف، عصام (2006). **التوجية التربوي والإرشـاد النفـسي،** دار اسـامه للنـشر والتوزيع عمان الاردن ودار المشرق الثقافي عمان الاردن.

ب. المراجع الأجنبية:

Allport, G. (1964). **Pattern and Growth in Personality.** London: holt, rinehart and winston.

Atchley, R. (1991). **The sociology of retirement** (6th ed), Newyork: halsted press.

Baltes, B.B., Zhdanova, L.S., & Clark, M.A. (2011). Examining the Relationships Between Personality,Coping Strategies, and Work–Family Conflict. **J Bus Psychol, 26,517-530**

Blekesaune, M., &Skirbekk V., (2012) Can Personality Predicts Retirement Behavior? A Longitudinal Analysis Combining Survey and Register Data from Norway. ***European Journal of Ageing*, pp. 1-8**

Caligiuri, P. M. (2000). The big five personality characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance. J. ***Personnel psychology***. 53, 67-88.

Cook , D (1995**) the contribution of personal qualities to perceived Marital Adjustment in older spouses**, Dis , Abs , Int 55, 4 – B , 5094.

Costa, P . T. & Mc Crae. R.R (1992 **). Revised NEO Personality Inventory (NEO_FFI) Professional Manual. Odessa** .FL Psychological Assessment Resources. University , Portland , USA.

Cloninger, C, Susan (2000). T**heories of personality: understanding person,** 3rd-ed, prentice-Hall, Inc, New Jersey. USA.

Eysenck, H.J. (1970). **The Structure of human Personality**, London, methueh.

Thomas, G., Fletcher, G. J. O., & Lange, C. (1997): **On-line empathic Accuracy in marital interaction J**. of Personality and Social psychology. Vol. (72) 4 839-850.

Gomez, V., Allemand, M.,& Grob,A.(2012) Neuroticism, extraversion, goals, and subjective well-being: Exploring the relations in young, middle-aged, and older adults. ***Journal of Research in Personality Vol.*** *46. 317–325.*

Grandall, R. (1980). **Gerontology : A behavioural approach**. Addison wesley publishing company.

John, O. P. & Srivastava, S. (1999). **The Big-Five Trait Taxonomy: History,Measurement, and Theoretical Perspectives**. Handbook of personality: Theory and research (2nd ed.). New York: Guilford

Moor, C., Zimprich, D., Schmitt, M., & Kliegel, M. (2006). Personality, Aging Self-Perceptions, and Subjective Health: A Mediation Model. **International Journal of Aging and Human Development,** 63, 3, 241-257.

McCrae, R. M., & John, O. P. (1992). **"An introduction to the fivefactor model and its applications**. Journal of Personality, 60, 2, 175-215**.**

Noftle, E E., & Shaver, Phillip R. (2006).Attachment dimensions and the big five personality traits: Associations and comparative ability to predict relationships quality**: Journal of Research in Personality, *.40,.(179-208).***

Popkins, N. (2001): **The five factors model, emergence of taxonomic model for personality psychology**. Http: www.great ideas in personality.

Steuneneberg. B., Braam A.W., Beekman. A.T, Deeg J.H.& Kerkhof A.J. (2009). **Evidence** for an association of the big five personalit factors with recurrence of depressive symptoms in later life. **International Journal Of Geriatric Psychiatry.** 24: 1470- 1477

Tilburg T.V. (2003). Consequences of Men's Retirement for the Continuation of Work-Related Personal Relatlonships.**Journal of Ageing International**. 28,. 4, p. 345-358**.**

Wong,J.Y.,& Earl. J.K (2009). Towards an Integrated Model of Individual, Psychosocial, and Organizational Predictors of Retirement Adjustment**, Journal of Vocational Behavior.75.1 p1-13.**

Wayne, J. H., Musisca, N., & Fleeson, W. (2002). Considering the role of personality in the work-family experience: Relationships of the big five to work-family conflict and facilitation**. Journal of Vocational Behavior 64 ,108–130**

قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

اسماء المحكمين	موقع عملهم
أ.د. عايد الوريكات	جامعة مؤته
أ.د. يحيى العبابنة	جامعة مؤته
أ. د. ابراهيم البعول	جامعة مؤته
أ.د. فايز عبد القادر المجالي	جامعة مؤته
د. احمد أبو اسعد	جامعة مؤته
د. لمياء الهورا ي	جامعة مؤته
د.احمد غرير	جامعة مؤته
د. محمد عبد الرحمن	جامعة مؤته
د. حسين محادين	جامعة مؤته
د. نبيل النجار	جامعة مؤته
د. احمد الزعبي	جامعة مؤته
د. سمير عيلوني	جامعة اربد الاهلية
د. اسماء صرايرة	جامعة مؤته
إياد الحوارنه	جامعة مؤته

الملحق (أ)

مقياس العوامل الخمسة للشخصية بصورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم ......

تحية طيبة وبعد ...

أضع بين يديك قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخـصية، والتـي تحتـوي علـى مجموعة من الفقرات تستخدم لوصف شعورك اتجاه هذه الفقرات، أرجو قراءة كل فقرة من تلك الفقرات ووضع إشارة (x) في المكان المناسب الذي يصف شعورك، وأرجو الإجابة على جميع الفقرات بكل صراحة ودقة.

أخي الكريم.....

آمل منك تعبئة البيانات التالية بدقة، علماً بأن هذه البيانات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث فقط.

* المستوى الاقتصادي:- ☐ أقل من 180 دينار ☐ من 180- 250 دينار
☐من 251- 400 دينار ☐ أكثر من دينار400

* المؤهل العلمي:- ☐ اقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐كلية مجتمع ☐بكـالوريوس
☐ دراسات عليا

* الرتبة العسكرية:- ☐ ضباط ☐ أفراد

* عدد أفراد الأسرة:-☐

الباحثة:- مها أحمد البواليز

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	أنا لست شخصاً قلقاً					
2-	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس					
3-	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
4-	أحاول أن أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم					
5-	أسعى إلى المحافظة علـى أن تكـون أشـيائي مرتبة ونظيفة					
6-	غالباً ما أشعر بأنني أقل شاناً من الآخرين					
7-	أسر بسهولة					
8-	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فأنني التزم بها					
9-	غالباً ما ادخل في مجادلات مع عائلتي ومـع زملائي في العمل					
10-	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث أنجز الأشـياء في أوقاتها المحددة					
11-	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بان أعصابي قد انهارتذ					
12-	لا أعتبر نفسي خالياً من الهموم					
13-	التزم بالنماذج التي أجدها في الفن والطبيعة					
14-	يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور					
15-	أنا لست شخصاً منظماً بشكل كبير					

16-	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
17-	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين					
18-	أفضل أن أتعاون مع الآخرين علـى التنـافس معهم					
19-	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إلى بضمير حي					
20-	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية					
21-	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
22-	للشعر تأثير قليل علي أو ليس له تأثير					
23-	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
24-	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بانتظام					
25-	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة					
26-	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي					
27-	غالباً ما احاول أن أجرب الأطعمـة الجديـدة والغريبة					
28-	أعتقد بأن اغلب الناس سـوف يـستغلونني إذا سمحت لهم بذلك					
29-	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل					
30-	أشعر بالخوف والقلق					
31-	غالباً ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط					
32-	يتغير مزاجي مع تغيـر المواقـف والبيئـات المختلفة					
33-	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					

34-	اعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي					
35-	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
36-	أنا شخص سعيد ومبتهج					
37-	اعتقد بان علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
38-	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني					
39-	عندما التزم القيام بعمل ما فأنني أحرص على إنجازه					
40-	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح؛ أشعر بالإحباط أو الاستسلام					
41-	أنا لست بالمتفائل المبتهج					
42-	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو انظر في عمل فني فأنني أشعر بالاستمتاع					
43-	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها					
44-	أنا شخص لا يعتمد علي، ولست ثابتاً كما يجب أن يكون.					
45-	أنا شخص حزين ومكتئب.					
46-	حياتي تمر سريعاً					
47-	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون والظروف البشرية					
48-	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم					
49-	أنا شخص منتج أحب دائما إنجاز الأعمال					

					اشعر بعدم قدرتي علـى مـساعدة الآخـرين، واطلب من شخص آخر أن يحل مشكلاتي	50-
					إننا شخص نشيط جداً	51-
					لدي الكثير من الفضول الفكري	52-
					عندما لا أحب أحداً؛ فأنني أحـب أن أشـعره بذلك	53-
					يبدو أنني لا أستطيع أبداً أن أكون منظماً	54-
					عندما أشعر بالخجل أود لو أختبئ كي لا يراني أحد	55-
					أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين	56-
					غالباً ما أسـتمتع بالتعامـل مـع النظريـات والأفكار الجديدة	57-
					عند الضرورة لدي الاستعداد لان أتعامل مـع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد	58-
					أكافح من أجل أن أكون متميزاً في أي عمـل أقوم به	59-

الملحق (ب)

مقياس التوافق الأسري بصورته الأولية

مقياس التوافق الأسري

سعادة الدكتور المحترم.......

تحية طيبة وبعد...........

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتهـا بالتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المتقاعدين العـسكريين**" وذلـك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي التربـوي مـن جامعة مؤتة، وبما أنكم تتمتعون بخبرة تربوية ودراية واسعة في مجال الإرشاد وعلـم النفس والقياس والتقويم فإنني أرجو منكم التكرم بتحكيم فقرات المقياس من حيث:-

- مدى انتماء الفقرة للمجال .
- مدى وضوح الفقرات.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- أية تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

علماً بأن استجابات الفقرات على المقياس على النحو الآتي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة مها البواليز

مقياس التوافق الأسري

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال	وضوح الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات المقترحة	البند
1	أشعر بالرضا اتجاه علاقتي بأسرتي					
2	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض					
3	أشعر بأني موضع ثقة من قبل أفـراد أسرتي					
4	يساعدني أبنائي عندما أحتاج لهم					
5	يعوضني أفراد أسرتي عن كـل مـا ينقصني					
6	ما زلت أودي واجباتي تجاه أسـرتي على اتم وجه					
7	لأسرتي قيمة اجتماعية كبيرة					
8	يسعدني جـداً حـضور الجلـسات الاسرية بالمنزل					
9	يسود التفاهم بيني وبين أفراد اسرتي					
10	أشعر بأننا نعيش بجو أسري دافئ					
11	احب اسرتي إلى درجة كبيرة					
12	يستمع أبنائي باهتمام لما أقولـه مـن تجارب حياتي					
13	تسود المحبة المتبادلة بيني وبين افراد أسرتي					

14	أشعر بالسعادة عندما أتحـاور مـع أحفادي وأبنائي					
15	أشعر بالسعادة عند زيارة أحد أبنائي لي					
16	اتمتع بالعلاقة الطيبة للغاية مع افـراد اسرتي					
17	اشعر إنني اكثر سعادة فـي حيـاتي العائليه بعد التقاعد					
18	اعتقد أن علاقتي مع أفـراد أسـرتي ضعيفة وسطحية					
19	أشعر بأن أفراد أسرتي غير مهتمـين لأمري					
20	لا أحد يستمع إلى شكواي					
21	افضل أن تقتصر حياتي الاجتماعيـة على أفراد اسرتي					
22	يتجاهلني أبنائي كمـا لـو كـانوا لا يريدونني بينهم					
23	لا أشعر بأني عبء على ابنائي					
24	لا أشعر بالملل أثناء جلوسي مع إفراد إسرتي					
25	تهملني أسرتي بسبب تقدمي بالسن					
26	أشعر بأن حياتي الأسرية مستقرة					

الملحق (ج)

مقياس التوافق الاجتماعي بصورته الأولية

مقياس التوافق الاجتماعي

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال	وضوح الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات المقترحة	البند
1	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة					
2	أسعى إلى صـحبة النـاس واسـتمتع بعلاقاتي معهم					
3	أحب الخروج مـن المنـزل وزيـارة الناس					
4	أشعر أن من يجلس معي لا يمل مني					
5	علاقتي مع جيراني قويـة ويـسودها الحب والاحترام					
6	أشعر برعاية واهتمام الآخرين					
7	ان كنت موجود في حفلة تسودها الكآبة فأنني استطيع ان اشيع فيها جو المرح					
8	قد تكون حياتي السابقة أكثر سعادة مما عليه الآن					
9	تعد هذه الأيام هي أسعد أيام حياتي					
10	يضايقني عدم اهتمام الناس بآرائي					
11	أكره نظرة الشفقة من الناس					
12	أحب التعامل مع التغيرات والتطورات الاجتماعية					
13	أنا راض عن علاقاتي الاجتماعية					
14	أرى أني بحاجة لصداقة الآخرين					

15	اشعر بالحرج عندما اتعرف على ناس لأول مرة					
16	اشعر بالوحدة حتى اثناء وجودي مـع الناس					
17	من الصعب علـي أن ابـدأ علاقـات جديدة					
18	اشعر بأنني أصبحت على هامش الحياة					
19	لدي شعور بأنني عبء على الآخرين					
20	أشعر بالتقدير والاحتـرام مـن قبـل الآخرين					
21	أشعر بأن جيـل الـشباب لا يرغـب بالجلوس والاستماع لحديثي					
22	أشعر بأن الآخرين لا يقدروني					
23	أشعر بعدم الراحة وأنا اجلس مع مـن هم اصغر مني سناً					
24	لدي القدرة على مـشاركة الآخـرين والتأثير فيهم					
25	اندمج في النشاطات الاجتماعيـة مـع زملائي					
26	اشعر بالضيق عند حضور الأفراح					
27	اصـدقائي يـشعرونني بالمكانـة الاجتماعية					
28	يزعجني بأني لم اعد موضـع تقـدير الآخرين					

29	تركي للعمل بسبب التقاعد سبب عزلي عن المجتمع					
30	إحالتي إلى التقاعد أحالت بيني وبـين المشاركة في بناء المجتمع					

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم ......

تحية طيبة وبعد ...

أضع بين يديك قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخـصية، والتـي تحتـوي علـى مجموعة من الفقرات تستخدم لوصف شعورك اتجاه هذه الفقرات، أرجو قراءة كل فقرة من تلك الفقرات ووضع إشارة (x) في المكان المناسب الذي يصف شعورك، وأرجو الإجابة على جميع الفقرات بكل صراحة ودقة.

أخي الكريم.....

آمل منك تعبئة البيانات التالية بدقة، علماً بأن هذه البيانات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث فقط.

* المستوى الاقتصادي:- ☐ أقل من 180 دينار ☐ من 180- 250 دينار

☐ من 251- 400 دينار ☐ أكثر من 400 دينار

* المؤهل العلمي:- ☐ اقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐ كلية مجتمع ☐ بكـالوريوس

☐ دراسات عليا

* الرتبة العسكرية:- ☐ ضباط ☐ أفراد

* عدد أفراد الأسرة:- ☐

الباحثة:- مها أحمد البواليز

الملحق (د)

مقياس العوامل الخمسة للشخصية بصورته النهائية

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	أنا لست شخصاً قلقاً					
2-	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس					
3-	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
4-	أحاول أن أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم					
5-	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة					
6-	غالباً ما أشعر بأنني أقل شاناً من الآخرين					
7-	أسر بسهولة					
8-	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء مـا فأنني التزم بها					
9-	غالباً ما ادخل في مجادلات مع عـائلتي ومـع زملائي في العمل					
10-	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث أنجز الأشياء في أوقاتها المحددة					
11-	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بـان أعصابي قد انهارت					
12-	لا أعتبر نفسي خالياً من الهموم					
13-	يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور					
14-	أنا لست شخصاً منظماً بشكل كبير					

15-	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
16-	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين					
17-	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
18-	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية					
19-	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
20-	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
21-	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل علـى تحقيقها بانتظام					
22-	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة					
23-	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي					
24-	أعتقد بأن اغلب النـاس سـوف يـستغلونني إذا سمحت لهم بذلك					
25-	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل					
26-	أشعر بالخوف والقلق					
27-	يتغير مزاجي مع تغير المواقف والبيئات المختلفة					
28-	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
29-	أنا شخص سعيد ومبتهج					
30-	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني					
31-	عندما التزم القيام بعمل ما فأنني أحـرص علـى إنجازه					
32-	عندما لا تسير الأمور بشكلها الـصحيح؛ أشـعر بالإحباط أو الاستسلام					
33-	أنا لست بالمتفائل المبتهج					
34-	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها					

					أنا شخص لا يعتمد علي، ولست ثابتاً كما يجب أن يكون	-35
					أنا شخص حزين ومكتئب.	-36
					حياتي تمر سريعاً	-37
					لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون والظروف البشرية	-38
					أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم	-39
					أنا شخص منتج أحب دائما إنجاز الأعمال	-40
					اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين، واطلب من شخص آخر أن يحل مشكلاتي	-41
					إنا شخص نشيط جداً	-42
					لدي الكثير من الفضول الفكري	-43
					عندما لا أحب أحداً؛ فأنني أحب أن أشعره بذلك	-44
					يبدو أنني لا أستطيع أبداً أن أكون منظماً	-45
					عندما أشعر بالخجل أود لو أختبئ كي لا يراني أحد	-46
					أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين	-47
					غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريـات والأفكـار الجديدة	-48
					عند الضرورة لـدي الاسـتعداد لان أتعامـل مـع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على مـا أريد	-49
					أكافح من أجل أن أكون متميزاً في أي عمل أقوم به	-50

الملحق (هـ)

مقياس التوافق الأسري بصورته النهائية

مقياس التوافق الأسري

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر بالرضا اتجاه علاقتي بأسرتي					
2	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض					
3	أشعر بأني موضع ثقة من قبل أفراد أسرتي					
4	يساعدني أبنائي عندما أحتاج إليهم					
5	يعوضني أفراد أسرتي عن كل ما ينقصني					
6	ما زلت أؤدي واجباتي تجاه أسرتي على أتم وجه					
7	لأسرتي قيمة اجتماعية كبيرة بالنسبة لي					
8	يسعدني جداً حضور الجلسات الأسرية بالمنزل					
9	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي					
10	أشعر بأنني أعيش بجو أسري دافئ					
11	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة					
12	يستمع أبنائي باهتمام عندما أتحدث عن تجارب حياتي					
13	تسود المحبة المتبادلة بيني وبين أفراد أسرتي					
14	أشعر بالسعادة عندما أتحاور مع أحفادي وأبنائي					
15	أشعر بالسعادة عند زيارة أحد أبنائي لي					
16	أشعر أنني أكثر سعادة في حياتي العائلية بعد التقاعد					
17	أعتقد أن علاقتي مع أفراد أسرتي ضعيفة					
18	لا أشعر بأني عبء على أبنائي					
19	يتجاهلني أبنائي كما لو كانوا لا يريدونني بينهم					
20	أشعر بأن حياتي الأسرية مستقرة					

الملحق (و)

مقياس التوافق الاجتماعي بصورته النهائية

مقياس التوافق الاجتماعي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	أتمتع بالعلاقات الايجابية مع الآخرين					
2-	أشعر بالسعادة عندما اجلس مع الآخرين					
3-	علاقتي مع جيراني يسودها الحب والاحترام					
4-	أشعر برعاية الآخرين واهتمامهم					
5-	اشعر أن حياتي السابقة أكثر سعادة مما هي عليه الآن					
6-	أشعر بضيق من عدم اهتمام الآخرين بآرائي					
7-	أكره نظرة الشفقة من الناس					
8-	أنا راضٍ عن علاقاتي الاجتماعية					
9-	أرى أني بحاجة لصداقة الآخرين					
10-	أحترم وأتقبل الآخرين كما هم					
11-	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس					
12-	من الصعب علي أن أبني علاقات جيدة					
13-	أشعر بأني أصبحت على هامش الحياة					
14-	لدي شعور بأنني عبء على الآخرين					
15-	أشعر بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين					
16-	أشعر بأن جيل الشباب لا يرغب بالجلوس والاستماع لحديثي					
17-	أشعر بعدم الراحة وأنا أجلس مع من هم أصغر مني سناً					
18-	أشعر بالضيق عند حضور الأفراح					
19-	يزعجني بأني لم اعد موضع تقدير الآخرين					
20-	أشعر بأنني بعد التقاعد أصبحت منعزلاً عن المجتمع					

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

الاسم: مها أحمد عوض البواليز.
الكلية: العلوم التربوية.
التخصص: الإرشاد النفسي التربوي.
السنة: 2012.
تلفون: 032371310.